

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



البعد التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

إعداد وترجمة

د. حمد محمد القحطاني

سلسلة دراسات مترجمة

(١٢)

الكويت - ٢٠٢٢م

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



البعد التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

إعداد وترجمة

د. حمد محمد القحطاني
قسم التاريخ - كلية الآداب
جامعة الكويت

سلسلة دراسات مترجمة

(١٢)

الكويت - ٢٠٢٢م



Center for the Gulf and Arabian Peninsula Studies
Established in 1994 - Kuwait University

Prof. Hamad Mohammed Alqahtani
The Historical Dimension
of Archaeological Sites in Kuwait

Kuwait - 2022



الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبر بالضرورة عن
اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة
العربية بجامعة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت
ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠، الكويت
هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٩٨٤٦٥٨ (+٩٦٥)
البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com
الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز
الطبعة الأولى
الكويت. ٢٠٢٢م



البعث التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت



أُسِّس مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت في عام ١٩٩٤، بوصفه مركزاً بحثياً يهتم بالبحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بالقضايا التي تهم دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية على وجه التحديد، ومنطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية عموماً.

ومن هذا المنطلق يقوم المركز بإصدار «سلسلة دراسات مترجمة»، وهي لا تقتصر على الترجمة من لغة معينة، بل تمتدّ إلى مختلف اللغات الأجنبية، ويهدف المركز من ذلك إلى تعميم الفائدة العلمية والبحثية، وتوسيع نطاق المعرفة لدى كل من الباحثين والمتخصصين والقارئ العربي عامة، وتختار السلسلة ما يُنشر في الدراسات الأجنبية من قضايا وتحليلات موضوعية تهم دولة الكويت والمنطقة، ومما له صلة بتخصص المركز واهتماماته.





**أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية**

أ.د. رشيد العنزي

نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

د. فيصل أبو صليب

مدير المركز - نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ.د. فايز منشر الظفيري

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الكويت

أ.د. عبد الله محمد الهاجري

عميد كلية الآداب بالإنابة
جامعة الكويت

أ.د. يوسف ذياب الصقر

قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ.د. عبید سرور العتيبي

رئيس قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

سعادة السفير/ جمال عبد الله الغانم

مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية
وزارة الخارجية - دولة الكويت



مقدمة:

أن موقع دولة الكويت المتميز في الجزء الشمالي الغربي من الخليج العربي والشمال الشرقي من شبه الجزيرة العربية جعلها واقعة بين ثلاث كتل مهمة من الناحية التاريخية والأثرية وهي إيران شرقاً والعراق شمالاً وشبه الجزيرة العربية (السعودية) جنوباً مما هيأ لها أن تكون قوة سياسية وبشرية وإستراتيجية واقتصادية عبر العصور، وخاصة أن أراضي الكويت الحالية كانت تقع ضمن أراضي دولة كندة الوسطى العربية التي قامت خلال الفترة من القرن الثالث حتى الخامس الميلادي^(١).

ولم تحظى الكويت مثلها مثل معظم مناطق شبه الجزيرة العربية بنصيب وافر من الأعمال الأثرية للكشف عن عصور ما قبل التاريخ لأسباب عديدة^(٢) وعلى الرغم من ذلك إلا أن ما اكتشف منها على يد البعثات الأثرية الأجنبية والتي بدأت أعمالها منذ عام ١٩٥٨ م بأعمال البعثة الدنمركية في جزيرة فيلكا ينم عن مكانة مهمة للكويت خلال تلك العصور سواء في العصر الحجري الحديث أو ما قبل ذلك^(٣) وبطبيعة الحال فإن أهم موقع

(١) للمزيد حول مملكة كندة : انظر : عبد العزيز بن سعود الغزي : مملكة كندة في وسط شبه الجزيرة العربية، دراسة تاريخية أثرية، إصدار دار الملك عبد العزيز الكتاب الحادي عشر، ١٩٦، الرياض، ١٤٢٨ هـ .

(٢) عباس سيد أحمد : عصور ما قبل التاريخ في الجزيرة العربية، الرياض، مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة ٢٦، رجب ١٤٢١ هـ، ص ٨٩ .

(3) Cirala R , 1985 “ Bronze Age Cvafts at Failaka : Some preliminar Observations on stone vase Fragments “ East and West , new series vol , 35 – No . 406 – 396 : 4 .



أثري لاقى اهتمام في الدراسات الأثرية التاريخية هو موقع « فيلكا » الذي تعود أقدم أثاره إلى العصر الحجري الحديث^(٤) .

إلى جانب ذلك يوجد في الكويت كثير من المواقع الأثرية الهامة مثل موقع الصبية (As-Sabiyah) شمال الكويت الذي بدأت البعثة الإنجليزية التنقيب فيه بقيادة البروفيسورة «هاريت كروفور» منذ عام ١٩٩٨ م^(٥) ومواقع أخرى مثل «برقان» وكاظمة ومنطقة الوفرة وأم النمل ومنطقة وادي الباطن وواردة وغيرها دلت دراستها على أن الاستيطان البشري المتمثل بالعصور والحضارات القديمة من عصور سحيقة وحجرية وبرونزية وحضارات العبيد وحديثة كان لها وجود مؤثر في الكويت^(٦) .

أن هذا البحث يهتم بتناول أهم المناطق الأثرية في الكويت ودراستها من حيث أحداثها التاريخية فوق الأرض في حين نترك لعلماء الآثار دراسة ما في باطن الأرض من آثار مختلفة عبر العصور ، مما يشكل نوعاً من التعاون والتكامل بين علمي التاريخ والآثار كل حسب تخصصه واهتماماته .

وهكذا فإن هذه الدراسة التاريخية التي نحن بصددتها تركز على دراسة مختصر نماذج من المناطق الأثرية في الكويت ، ومنها موقع كاظمة وفيلكا

(4) Kjaerum, Poul , Danish Archaeological investigations on Failaka , Kuwait Failaka Dolman the second Millennium settlements . volume 1 : 1 the stamp Michael Rice , the archaeology of Moesgard : Jutland Archaeological society 1983 the Arabian Gulf , C .323 – 5000 BS London and New York 1994 .

- وزارة الإرشاد والأنباء إدارة الآثار والمتاحف ، تقرير شامل عن الحفريات الأثرية في جزيرة فيلكا ١٩٥٨ - ١٩٦٣ م ، الكويت .

(5) Crawford , H , The British Archaeological Expedition to Kuwait , British school of archaeology in Iraq new New Letter 7 (May) 6 . 2001 .

(٦) حسن جاسم أشكناني وديترويت مشجن ، تاريخ الكويت في الدراسات الإنسانية العصر الحجري القديم ، مليون - ٣٠٠٠ سنة ق م .

<http://nebars.nuks.org/p=3682> .

- The Kuwait – Brithish Archaetogical expedition to As – Sabiyah report on the third seesion work rebet carter and harrit Crawford .

والصبية وواردة والجھراء ، وتدرس هذه المواقع الأثرية بشكل عام من حيث الموقع وأهم الأحداث التاريخية البارزة التي شهدتها هذه المواقع قدر المستطاع وحسب المصادر والمراجع المتوفرة ، وهي دراسة تاريخية لإبراز استمرارية التاريخ في هذه المواقع الأثرية حتى نلقي إضاءة من الاهتمام لمثل هذا النوع من الدراسات مستقبلاً .



كاظمة (Kadhima):

لقد أطلق على الموقع الجغرافي للكويت في عصر ما قبل الإسلام اسم «كاظمة البحور» وهي في نظرا لجغرافيين العرب جزء من إقليم البحرين الكبير الذي يمتد من شط العرب شمالاً إلى عمان جنوباً^(٧)

كاظمة والجغرافيين العرب قديماً :

ذكر المؤرخون العرب منطقة كاظمة وتم تحديدها بشكل واضح فهي جون على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر وقد كثر الشعراء من ذكرها ، فمنه :

يا حبذا البرق من أكناف كاظمة يسعى على قصرات المرخ والعشر^(٨)

وهناك من ذكر أن كاظمة البحور ساحل على الخليج العربي ويقول الشاعر فروة الأسدي في ذلك .

عدتهن المخاوف عن سنيح
ضمنت لهن يهجران نجداً
وعن رمل النقار فهن زور
وأن يجلن كاظمة البحور^(٩)

(٧) سلطان الدويش : كاظمة البحور ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠٥ م ، ص ١١ .
- للمزيد انظر:

Derek Kennet : Kadhima , Kuwait in the early centuries of Islam , Durham University , Kuwait 214
(المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت) .

(٨) شهاب الدين ابن عبدالله ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٤، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، ص ٤٣١ .

(٩) الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، اليمن صنعاء، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م، ص ٢٤٩ .

ومن ضمن المناطق التي تقع في منطقة الفطح وهو الطريق بين الستار^(١٠) جنوباً وإلى البصرة شمالاً، منها مدينة هجر^(١١) في إقليم الأحساء جنوباً، ومن آبار المياه على طريق كاظمة معقلات ثم خمس ثم معقلا طويلع وهو عن يمين جبل سنام^(١٢) ثم كاظمة البحور على الساحل^(١٣)

وذكر كذلك أن كاظمة بئر ماء فعندما تخرج من مدينة البصرة فيشار إلى كاظمة ثلاثاً على طريق المنكدر لمن أراد مكة المكرمة ثم تسير إلى الدو ثلاثاً ثم الصمان ثلاثاً إلى رمال الدهناء ثلاثاً أي أن كاظمة تقع على الطريق بين البصرة ومكة المكرمة^(١٤)

كاظمة والجغرافيين المحدثين :

أما حديثاً فقد أعطى وصفاً تضاريسياً لكاظمة تشمل المنطقة من رأس عشيرج إلى دوحة كاظمة وهي عبارة عن ساحل منبسطة تغطيه إرسابات الطمي والرمال التي تغمرها المياه لأعماق لا تزيد على بضعة أقدام وهي ظروف لا

- (١٠) الستار : وادي المياه في إقليم الأحساء حالياً ، شرق المملكة العربية السعودية ، أنظر :
- ج . ج . لوريير : دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ج ٤ ، مطابع علي بن علي ، الدوحة ، قطر ، ص ١٥٥٧ .
(١١) هجر : قصبه البحرين وتطلق على الأرض الواقعة شرق الجزيرة العربية على الشاطئ العربي للخليج العربي والجزر المقابلة له من البصرة شمالاً إلى عمان جنوباً .
- أنظر : عبد الرحمن عثمان آل ملا : تاريخ هجر ، ج ١ ، ط ١ ، مطابع الجواد ، الأحساء ، السعودية ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، ص ٩ .
(١٢) جبل سنام : تل هام على بعد خمسة أميال غرب قرية سروان على الحدود بين العراق والكويت يبلغ ارتفاعه ٤٣٠ قدماً ، ويبعد وادي الباطن عنه بمسافة ١٥ ميلاً .
- أنظر : ج . ج . لوريير : دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ج ٦ ، مطابع علي بن علي ، الدوحة ، قطر ، ص ٢١٤٨ .
(١٣) شهاب الدين ياقوت الحموي : المصدر السابق ، ص ٢٤٩ .
(١٤) عبد الله بن عبد العزيز البكري : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع ، تحقيق : مصطفى السقا ، ج ٤ ، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص ١١٠٩ .

تمكن من قيام ميناء أو مرسي بحري للمراكب حتى الصغيرة منها^(١٥).

ولقد ذكرت الكثير من الخرائط التاريخية اسم كاظمة كدليل على قدمها وأهميتها، وأول ذكر لكازمة كان على خريطة رسمها الفرنسي نيكولاس سانسون (Nicolas Sanson) عام ١٦٥٢ م وحدد موقع كاظمة على الساحل الشمالي لجون الكويت^(١٦).

كما حددت كاظمة على الخريطة التي رسمها الهولندي إسحاق تيرون (Isaac Tiron) عام ١٧٣٢ م^(١٧) كما رسمت كاظمة بشكل واضح على خريطة الأخوين (Orens)^(١٨) ووضح الناشر الأخوين الألماني ج. ب. هومان خريطة توضح كاظمة عام ١٧٣٧ م^(١٩) وكذلك خريطة نشرت عام ١٧٥٥ م ونشرها (J. B Ourguignon Peluch) وتعد أول خريطة يذكر فيها كاظمة ومعها جزيرة فيلكا^(٢٠).

كاظمة والأحداث التاريخية :

ومن الأحداث التاريخية المهمة التي وقعت بالقرب من كاظمة معركة ذات السلاسل بقيادة خالد بن الوليد ضد القوات الفارسية بقيادة هرمز

(١٥) أحمد حسن إبراهيم : مدينة الكويت (دراسة في جغرافية المدن) ، ط ٢ ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٩ م ، ص ٢٩ .

- هـ . ر . ب . ديكسون : الكويت وجاراتها : ترجمة فتوح الخترش ، ط ٢ ، ذات السلاسل ، الكويت ، ٢٠٠٢ م ، ص ٥٨ .

(١٦) عادل السعدون : الكويت في الخرائط القديمة ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٨ - ٣٩ .

(١٧) الكويت في خرائط العالم حقائق ووثائق ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ط ١ ، الكويت ، ١٩٩٢ م ، ص ٢٦ - ٢٧ .

(١٨) الكويت في خرائط العالم : المرجع السابق ، ص ٣٠ .

(١٩) ب . ج . سلوت : نشأة الكويت ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٣ م ، ص ٩١ .

(٢٠) الكويت في خرائط العالم : المرجع السابق ، ص ٤٤ - ٤٥ ، انظر الملحق رقم (١) ص ٥٧ .



عام ١٢ هـ / ٦٣٣ م في دولة الخلفاء الراشدين في عهد أبو بكر الصديق والتي انتهت بهزيمة الفرس (٢١).

ولقد حدث كثير من المعارك بين القبائل العربية قديماً على أرض كاظمة ومنها على سبيل المثال المعركة التي حدثت بين قبيلة شيبان عندما غزت قبيلة بني تميم على ماء كاظمة قبل الإسلام فهزموا بني شيبان وقال الفرزدق الشاعر المعروف .

لقد رجعت شيبان وهي أذلة خزايا ففاضت في الوثاق وفي الآزل
وكان لها ماء الكواظم عزة وحرب تميم ذات خبل من الخبل
فما رحتم حتى لقيتم حمامكم وآب مولوكم فراراً من القتل (٢٢)

وفي الحقيقة أن دوحة كاظمة على الساحل الشمالي لجون الكويت قد أخذت أهمية كبرى وخاصة لبريطانيا والدول الكبرى الأخرى بعد عقد اتفاقية الحماية البريطانية مع الكويت في ٢٣ يناير ١٨٩٩ م في عهد الشيخ مبارك بن صباح (٢٣)

ففي عام ١٨٩٩ م حصلت ألمانيا من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩ م) على امتياز لمد خط حديد من الأستانة في تركيا

(٢١) عبد العزيز حسين : المجتمع العربي بالكويت ، ط ٢ ، جديدة منقحة ، دار قرطاس ، الكويت ، ١٩٩٤ م ، ص ٢٥ .

- الطبري أحمد بن جرير : تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٣ ، حوادث سنة ١٢ هـ ، دار المعارف ، مصر .

(٢٢) مجلة البعثة : مجلة كويتية تصدر في القاهرة ، العدد ٨ ، ص ٥ ، محرم ١٣٧١ هـ / أكتوبر ١٩٥١ م ، جمعها وأعد طباعتها ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، مج ٥ ص ٥ ، الكويت ، ١٩٩٧ م ، ص ٣٢٨ .

(٢٣) ميمونة خليفة الصباح : الكويت في ظل الحماية البريطانية « القرن العشرين » ، ج ٣ ، ط ٤ ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م ، ص ٩ .

(اسطنبول) إلى الخليج العربي على أن تكون الكويت منتهاه في منطقة كاظمة^(٢٤).

ولقد كان لمرسى كاظمة دوراً مهماً لرسوا السفن البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨ م) لتستقبل الجرحى والمرضى من السفن الصغيرة التي تأتي من شط العرب بالبصرة إلى رأس كاظمة ويتم حمل هؤلاء المرضى للعلاج في الهند^(٢٥).

وهكذا نرى لكازمة ذات الآثار التاريخية عبر العصور أحداثاً تاريخية مختلفة ، مما يؤكد أهميتها الإستراتيجية والجغرافية كموقع شمال مدينة الكويت ، وممر للعبور من العراق إلى شبه الجزيرة العربية ، مروراً بأرض الكويت .

(٢٤) زهرة فريز: الكويت كانت وطني، ترجمة: فتوح الخترش، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، الكويت ١٩٩٧م، ص ٣٤ .
- ميمونة خليفة الصباح : الكويت في ظل الحماية البريطانية ، ص ١٧ .
(٢٥) ديكسون : الكويت وجارتها ، ص ٥٨ .

جزيرة فيلكا (Failaka) :

تبعد جزيرة فيلكا عن ساحل (رأس العجوزه) مدينة الكويت نحو ست وعشرون كيلو متر بينما تبعد عن رأس الأرض (السالمية) مسافة عشرين كيلو متر أما طرفها الشمالي الغربي فيبتعد عن خور الصبية مسافة ١٣ كيلو متر^(٢٦) وتقدر المساحة العامة لجزيرة فيلكا بـ ٤٤ كيلو متر مربعاً^(٢٧) وهي تابعة لدولة الكويت طولها اثنا عشر كيلو متر وعرضها ست كيلو متر بها تلال أثرية ومياهها عذبة وتربتها خصبة ولها موانئ طبيعية صالحة للحماية لمراكب من هبوب الرياح^(٢٨).

وتعتبر الجزيرة ذات موقع استراتيجي إذا تقع في مدخل جون الكويت وغربها خطوط الملاحة إلى بعض الموانئ على الخليج العربي مثل ميناء الشويخ والموانئ الواقعة على خور عبد الله والزبير^(٢٩) بل أن الاتصال التجاري والحضاري مع وادي السند (الهند) كان يتم عن طريق جزيرة فيلكا لكل من المراكز التجارية والحضارية في منطقة الخليج العربي وبلاد الرافدين^(٣٠) ولهذا تعتبر هي الجزيرة الوحيدة المأهولة بالسكان في دولة الكويت حيث يقطن الناس في الساحل الغربي المقابل لمدينة الكويت ويسمى (الزور) ومعظم سكانها من الهولة^(٣١) وذلك لوجود أنشطة اقتصادية مختلفة في الجزيرة ومرور

(٢٦) عمر ذيب مصطفى : جزيرة فيلكا (دراسة إقليمية) ط ١ ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إدارة التأليف والترجمة والنشر ، الكويت ، ١٩٨٨ م ، ص ٣٥ .

(٢٧) عمر ذيب : المرجع السابق ، ص ٣٧ - انظر الملحق رقم (٢) ص ٥٨ . (خريطة) .

(٢٨) وزارة الإرشاد والأنباء إدارة الآثار والمتاحف (تقرير شامل عن الحفريات الأثرية في جزيرة فيلكا للبعثة الدنمركية عام ١٩٥٨ - ١٩٦٣ م ، الكويت ، ص ٩ .

(٢٩) جاسم منصور الفيلكاوي : ذكرياتي في جزيرة فيلكا ، ط ١ ، الكويت ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٣ .

(٣٠) سليمان سعدون البدر : منطقة الخليج العربي خلال الألفين الرابع والثالث قبل الميلاد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ م ، ص ١٠٤ .

(٣١) سيف مرزوق الشمالان : من تاريخ الكويت ، ط ٢ ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، ص ٩٤ .

كثير من السفن على الجزيرة^(٣٢) مثل الملاحة وصيد الأسماك والزراعة^(٣٣) ولدى أهل الجزيرة حوالي ٧٠ إلى ٨٠ مركباً صغيراً ومتوسطاً وعشرين مركباً مخصصة لصيد الأسماك فقط قد صنعت من الجريد أو فروع النخيل^(٣٤).

أما بالنسبة لعدد السكان فقد بلغ عام ١٩٠٥ م نحو مائتي رجل^(٣٥) ثم زاد عدد السكان عام ١٩٢٦ م وأصبح ١٢٠٠ نسمة^(٣٦) وفي الثلاثينات من القرن العشرين بلغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة^(٣٧) وعندما جرى أول تعداد سكاني في الكويت عام ١٩٥٧ م بلغ عدد السكان ٢٤٤٢ نسمة^(٣٨) ولكن بعد الغزو العراقي للكويت ١٩٩٠ م تم نقل سكانها إلى مدينة الكويت لأسباب أمنية وجرى تمشين مساكن أهلها وتعويضهم.

أما بالنسبة إلى تسمية الجزيرة فقد اختلفت الروايات التاريخية حولها فهناك من يرجع التسمية إلى الاشتقاق العربي مادة (فلجة - فلج)^(٣٩) ويروى أن بالجزيرة فلج من الماء العذب يمر بوسط الجزيرة وعلى هذا يبدو أن تسمية الجزيرة (فيلجة) هي اللفظ العربي الصحيح ومحرفاً عن الكلمة العربية «فيلجة» بمعنى الأرض الطينية الصالحة للزراعة^(٤٠) ورأي آخر يرى أن تسمية الجزيرة في الأصل تسمية يونانية

(٣٢) ج. ج. لوريمر: دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج ٢، ص ٦٦١ - ٦٦٢.

(٣٣) سيف مرزوق الشمالان: من تاريخ الكويت، المرجع السابق، ص ٩٤.

(٣٤) ج. ج. لوريمر: دليل الخليج، القسم الجغرافي، المصدر السابق، ص ٦٦١.

(٣٥) ج. ج. لوريمر: القسم الجغرافي، ج ٢، المصدر السابق، ص ٦٦٠.

(٣٦) عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت، منشورات مكتبة الحياة بيروت، ١٩٨٧ م، ص ٤٨.

(٣٧) ديكسون: المصدر السابق، ص ٤٤.

(٣٨) عمر ذيب مصطفى: المرجع السابق، ص ١٥٣.

(٣٩) شهاب الدين ياقوت الحموي: المصدر السابق، ص ٢٧١.

(٤٠) علاء الدين عبد المحسن شاهين: تاريخ الخليج والجزيرة العربية القديم، ط ١، ذات السلاسل، الكويت، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م، ص ٦٨.

بمعنى الجزيرة البيضاء^(٤١) ولقد ورد تسمية للجزيرة باسم ايكاروس (Ikaros) وهي نفس التسمية لأحدى الجزر اليونانية الواقعة في بحر إيجه بناء على أوامر ورغبة الاسكندر الأكبر^(٤٢). وعندما سيطر البرتغاليون على منطقة الخليج العربي خلال القرن السادس عشر الميلادي أطلقوا على جزيرة فيلكا اسم (اليادة أكوادا) أو جزيرة البئر^(٤٣).

وفي الحقيقة أن لجزيرة فيلكا ذكر واضح في الخرائط القديمة فقد ذكرت لأول مرة على خريطة مطبوعة عام ١٧٤٥ م وقد نشرها (بريفوست Prevost) ومحفوظة في مكتبة الأرشيف الوطني العام بهولندا^(٤٤).

ومما يدل على أهمية جزيرة فيلكا في تاريخ الكويت الحديث والمعاصر هي نقطة مهمة تؤكد أن الكويت قد نشأة عام ١٦١٣ م ويدل على ذلك ما كتب في كتاب الموطأ للأمام مالك الذي نسخة (مسيعيد بن أحمد بن مساعد بن سالم) في جزيرة فيلكا في عام ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٢ م وهذا يدل على أن سكان الجزيرة لهم اهتمامات علمية في فترة مبكرة من تاريخ الكويت الحديث والمعاصر^(٤٥). بل أن جزيرة فيلكا قد ولد فيها عالماً أديباً مؤرخاً فقهياً شاعراً هو الشيخ عثمان بن سند الوائلي من قبيلة عنزة العدنانية عام ١١٨٠ هـ / ١٧٦٦ م والذي هاجر لدراسة العلوم الشرعية في إقليم الأحساء ثم هاجر إلى مدينة البصرة أواخر القرن الثامن عشر تقريباً ١٢٠٤ هـ / ١٧٨٩

(٤١) علاء الدين عبد المحسن شاهين : المرجع السابق ، ص ٦٧ .

(٤٢) ميمونة خلفية الصباح : الجذور الحضارية للكويت في التاريخ القديم الخليج العربي دراسات تاريخية وجغرافية منذ أقدم العصور حتى الوقت الراهن ، مكتبة الأسد الوطنية ، ط ١ ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٣ م ، ص ٣٤ .

(٤٣) ب . ج . سلوت : نشأة الكويت ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ١٩٩٣ م ، ص ٩٥ .

(٤٤) الكويت في خرائط العالم : المرجع السابق ، ص ٣٨ .

(٤٥) الموطأ أعداد : محمد بن ناصر العجمي : ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م ، ص ٦٠٤ - ٥ .

م حيث استقر للتعليم والتعلم ثم استقر أخيراً في مدينة بغداد ١٢٣١ هـ / ١٨١٦ م حتى توفي ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٧ م^(٤٦).

بل أن جزيرة فيلكا كان يعتمد عليها سكان مدينة الكويت في حالات الحصار على المدينة من قبل القوى الخارجية ففي عهد سعود بن عبد العزيز بن محمد آل سعود حاكم الدولة السعودية الأولى (١٨٠٣ - ١٨١٤ م) والذي قام بمحاصرة مدينة الكويت ونزل بجيوشه على ماء الشامية الذي يعتمد عليه السكان في موردتهم المائي مما جعل أهل الكويت يجلبون الماء من جزيرة فيلكا^(٤٧)

أما ما يميز جزيرة فيلكا حدوث معركة الرقة عام ١٧٨٣ م بين بني كعب حكام عربستان^(٤٨) والعتوب حكام إمارة الكويت وسببها طمع بني كعب في إمارة الكويت ذات الموقع الاستراتيجي وإيلاء أهل الكويت في الخضوع للغير وتمسكهم باستقلالهم^(٤٩) وانتهت هذه المعركة بانتصار أهل الكويت على بني كعب وساعدهم على الانتصار كبر سفن بني كعب

(٤٦) عثمان بن سند الوائلي البصري : مطالع السعود (تاريخ العراق) ١٧٧٤ - ١٨٢٦ م تحقيق: الدكتور عماد عبد السلام رؤوف وسهيلة عبد المجيد القيسي ، وزارة الثقافة والإعلام، الدار الوطنية للنشر والتوزيع والإعلان ، مطبعة دار الحكمة ، الموصل ، العراق ، ١٩٩١ م ، ص ٢١ .

(٤٧) سيف مرزوق الشمالان : من تاريخ الكويت ، المرجع السابق ، ص ١٢٢ .

(٤٨) عربستان : إقليم يحده غرباً العراق وشرقاً إيران (جبال البختيارية) وشمالاً إيران (جبل كردستان) ، وجنوباً الخليج العربي ، ومعظم سكانه من العراق وعاصمته مدينة المحمرة والتي تسمى حالياً (خرمشهر) وقد حافظ الإقليم على استقلاله على الرغم من الضغوط العثمانية والفارسية حتى سقط في عهد آخر حكامه الشيخ خزعل بن مرادو عام ١٩٢٥ م ، على يد القوات الإيرانية في عهد رضا شاه بهلوي .

- انظر : عبد العزيز محمد المنصور : الكويت وعلاقتها بعربستان والبصرة بين عامي (١٨٩٦ - ١٩١٥ م) ، القاهرة ، مطبعة لبيب ، ١٩٧١ م ، ص ٥٦ - ٧١ .

(٤٩) يوسف بن عيسى القناعي : صفحات من تاريخ الكويت ، ط ٥ ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، ص ١٨ .

وعدم قدرتها على الحركة بشكل سريع وصغر سفن أهل الكويت وكذلك
سكون الهواء فلم تتحرك سفن بني كعب^(٥٠).

وتمتاز الجزيرة بعدة قرى كبيرة كانت عامرة اندثرت معالمها وأصبحت أطلالاً
ومنها قرية النرين تقع في الجهة الشرقية الجنوبية والدشت تقع في الجنوب من الخضر
وقرية السعيدة والصباحية وتقعان في الرأس الغربي الجنوبي وبها مقابر كثيرة قديمة
وأثرية^(٥١).

وفي الحقيقة أن جزيرة فيلكا تمتاز بكثرة أضرحتها ومزاراتها الدينية، حيث توجد
كثير من قبور الأولياء ما يقارب ٦٠ إلى ٧٠ قبراً حول قرية الزور وهناك أضرحة في
قرى سعد وسعيد وسعيدة، وهناك مقام الخضر الذي يرى من المراكب عند القدوم
للجزيرة من ميناء الزور^(٥٢). ولكن في الوقت الحاضر لم يعد هناك أضرحة وقبور.

فيلكا والآثار:

ونتيجة لأهمية الآثار المتنوعة في جزيرة فيلكا قررت حكومة الكويت
استدعاء البعثة الدنمركية للتنقيب عن آثار جزيرة فيلكا عام ١٩٥٨م
حتى ١٩٦٣م برئاسة البروفسور (Globe) أستاذ ما قبل التاريخ في
جامعة (أروس) والتي نجحت أعمالها بالكشف والتنقيب واستخراج
كثير من الآثار حيث أن بعضها يعود للعصر البرونزي القديم^(٥٣).

(٥٠) عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت، المرجع السابق، ص ١١١.

(٥١) سيف مرزوق الشملان: المرجع السابق، ص ٩٤-٩٥.

(٥٢) ج. ج. لوريمر: دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج ٢، ص ٦٦٣.

(٥٣) وزارة الإرشاد: تقرير البعثة، المصدر السابق، ص ٩.

- رضا جواد الهاشمي: المدخل لآثار الخليج العربي، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة
البصرة (٣٦)، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٨٠م، ص ١٢٠-١٢١.

- عمر ذيب مصطفى: المرجع السابق، ص ٤٣.

ومن أهم اكتشافات البعثة الدنمركية في الجزيرة مجموعة من الأختام المستديرة المدببة والتي تبلغ عددها حوالي ١٤٠٠ ختم ، وتمثال لأبنة آلهة التربة الخصبة (كوري) ارتفاعها الأصلي حوالي ٥, ٢٦ سم^(٥٤).

وتمثال لآلهة النصر اليونانية (نليكا) ارتفاع الأصل ٩ سم ، وتمثال صغير من الطين الأصفر المحروق يبلغ ارتفاعه ٥ سم عليه طاقة وله لحية وتذكر البعثة الدنمركية أنه لأحد ملوك آشور في العراق ، ثم التاج الأيوني الذي يعتقد أنه صناعة محلية للمعبد^(٥٥).

وقد عثر في الجزيرة على أختام اسطوانية محلية الصنع وتتميز أختام فيلكا بالخطوط والحلقات والأشكال المختلفة وعثر أيضاً على (٤٣) ختماً منها ثلاثة من الأختام الاسطوانية التي تتميز بها حضارة بلاد الرافدين (العراق) ويدل تواجدها في فيلكا على الاتصال الحضاري والتجاري بين منطقة رأس الخليج العربي وفيلكا^(٥٦) ومن الآثار المميزة في الجزيرة وجود الختم ذو الشكل الجعراني الذي يشبه الجعران في الحضارة المصرية القديمة، وقد يدل ذلك على أهمية الاتصال الحضاري والتجاري بين الحضارة المصرية القديمة وحضارة جزيرة فيلكا^(٥٧).

وفي الحقيقة أن هناك كثير من المواد الأثرية في الجزيرة ومنها الأواني الفخارية والحجرية والمنازل والنوافذ ومعبد الإله آنذاك ، والفخار والزخارف والتماثيل وتدل كل هذه المخلفة الأثرية على المستوى الفني

(٥٤) تقرير البعثة ، المصدر السابق ، ص ٢٥ ت ٣٣ ، انظر : الملحق رقم (٣) ، ص ٥٩ ، الأختام .

(٥٥) تقرير البعثة ، المصدر السابق ، ص ٣٣ - ٣٩ .

(٥٦) سليمان سعدون البدر : الألفين الرابع والثالث ، المرجع السابق ، ص ١٠٦ .

(٥٧) المرجع السابق ، ص ١١١ ، انظر : الملحق رقم (٤) ص ٦٠ ، الجعران .

- بول كيروم : ترجمة : د . خير نمر ياسين : فيلكا من مستوطنات الألف الثاني قبل الميلاد - الأختام والأختام الاسطوانية ، المجلد الأول ، الجزء الأول ، إدارة الآثار والمتاحف ووزارة الإعلام ، الكويت .

والحضاري لهذه الآثار المتنوعة وأن هناك تشابهاً بينها وبين المخلفات الأثرية في عصر جمدة نصر (٣١٠٠ - ٢٩٠٠ ق . م) في حضارة بلاد الرافدين وبذلك يتضح الازدهار الحضاري وعراقه تاريخ الكويت القديم^(٥٨).

كما أن البعثة الدنمركية نجحت في اكتشاف مناطق أثرية من ١٩٥٨ م حتى ١٩٦٣ م وفيها منطقة تل سعيد وسعد والتل الشمالي للقلعة اليونانية^(٥٩).

وكذلك يشهد العصر البرونزي قيام مملكة (دلمون ذات الحضارة الخاصة في منطقة الخليج العربي) والتي عدت جزيرة فيلكا مركزاً لهذه الحضارة القديمة^(٦٠).

ويتضح لنا أن الحضارة اليونانية كان لها اتصال مباشر بالحضارة في جزيرة فيلكا ويتمثل ذلك من سجل العلاقات العربية اليونانية من عهد الاسكندر المقدوني الأكبر (٣٥٦ - ٣٢٣ ق . م) الذي أسس إمبراطورية شاسعة لها منافذ على البحر الأحمر والخليج العربي وسيطر على مصر والهلال الحضيبي وفكر بالسيطرة على جزيرة العرب ، ولقد ورد ذكر الخليج العربي في التاريخ اليوناني في كتب المؤرخين الذين كتبوا عن حياة الاسكندر الأكبر ومن أبرزهم فلامنوس أرمانيوس (Flavius Armanus) ٩٥ - ١٧٥ م الذي وضع أن الاسكندر الأكبر يهدف للسيطرة على مصب الفرات بعد أن سمع

(٥٨) ميمونة خلفية الصباح : الجذور الحضارية للكويت ، ص ٣٣ .

(٥٩) للمزيد حول الاكتشافات الأثرية ، أنظر : تقرير البعثة الدنمركية ، المرجع السابق ، ص ١٣ - ٢٤ .

- سلمان سعدون البدر : الألفين الرابع والثالث قبل الميلاد ، المرجع السابق ، ص ١٠٣ - ١١١ .

(٦٠) عمرو ذيب مصطفى : المرجع السابق ، ص ٤٦ .

- سليمان سعدون البدر : مكانة الخليج العربي في حضارة الشرق الأدنى القديم ، نشرة دورية محكمة تعني بالبحوث الجغرافية يصدرها قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ، رقم ٢٤ ، الكويت ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م ، ص ١٩ .

أن هناك جزيرة بعد مصب الفرات فيها معبد إلهة أرتميس ومزارع للأغنام والغزلان المقدسة^(٦١).

ويبدو أن الجنود اليونانيين قد نزلوا بالجزيرة وأصبح هناك حامية عسكرية يونانية تعيش في الجزيرة لمراقبة الأوضاع في رأس الخليج العربي، وما يؤكد على الدور اليوناني في الجزيرة هو سك عملة نقدية في عهد (سلوقس الأول) باسم الاسكندر الأكبر حوالي (٣١٠-٣٠٠ ق. م) وهي فترة لا تبعد كثيراً عن أيام الاسكندر الأكبر المتوفى عام ٣٢٣ ق. م.^(٦٢). وهذا يدل على أهمية الجزيرة عند اليونانيين.

(٦١) ميمونة خليفة الصباح: الجذور الحضارية للكويت، ص ٣٤.

- وللمزيد عن الاسكندر الأكبر.

- انظر: ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ١، ط ٦، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، ص ١٥٩ - ١٦٥.

(٦٢) ميمونة خليفة الصباح: الكويت حضارة وتاريخ، ١٦١٣-١٨٠٠ م، ج ١، ط ٤، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م، ص ٣٧-٤٠.

الصبية (As-Sabbiya) :

يقع موقع الصبية الأثري على الساحل الشمالي الغربي لجون الكويت ويبعد عن مدينة الكويت ١٠٠ كم شمالاً وعن الجهراء ٣٤ كم شمال شرق ، ومن الشمال الغربي جبال الزور ومن الجنوب جون الكويت وغرباً خور الصبية ويفصلها عن جزيرة بويان خور الصبية (٦٣) .

ولقد اهتم علماء الآثار في السنوات الأخيرة بموقع الصبية الأثري فقد اكتشف موقع في الصبية يطلق عليه (جزيرة طيبج) وهي عبارة عن مرتفع طولي يقع في الجنوب من آبار أمغيرة وتمتد على شكل لسان تحيط بها منطقة ملحية (سبخه) وأقصى طول للجزيرة ٧٥٠ متراً تقريباً وأقصى عرض هو ٣٠٠ متر تقريباً وأعلى نقطة ارتفاع ٧,٥ متر تقريباً وتنتشر المواقع الأثرية في الجزء الغربي من الجزيرة حيث يتميز سطحها بالانبساط ووجود بعض التكوينات الصخرية (صخور ملحية حمراء) (٦٤) ويمثل هذا الموقع بداية الاستيطان البشري على أرض الصبية وبداية الاتصال الحضاري مع المواقع الحضارية الأخرى في منطقة الخليج العربي وتشير المخلفات الإنسانية التي عثر عليها في هذا الموقع إلى النشاط اليومي للإنسان وعلاقاته مع الحضارات الأخرى ، كما أن الاكتشافات الأخيرة بواسطة البعثة الأثرية البريطانية

(63) Kuwait – Polish Archaeological Investigations in Northern Kuwait – as – Sabbiya – 2010-2007 National Council for culture , Art and letters Kuwait Polish center of Mediterranean Archaeology , University of Warsaw – Aljahra 2014 . p 62.

- سلطان مطلق الدويش : مقابر مدينة الصبية بدولة الكويت ، ط ١ ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠١٥ م ، ص ٣٦-٣٨ .

- أنظر الملحق رقم (٦) ، خريطة .

(٦٤) سلطان الدويش : مكتشفات الصبية من الألف الخامس قبل الميلاد ، الندوة الأولى لآثار دول مجلس التعاون الخليجي « آخر المكتشفات الأثرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن أنشطة الكويت عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠١ ، ٢٠٠٣ م ، الكويت ، ص ١٤٨ .

لثلاث مواسم هي ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠١ م كشفت بقايا أثرية قدمت صورة جميلة للحياة اليومية حيث عثر على أدوات زينة مصنوعة من الحجر وأدوات صيد مثل رؤوس السهام الصوانية وصنارات من العظام مدببة لصيد الأسماك، كما عثر على قارب مصنوع من الفخار الأحمر وطوله ١٤ سم وقد تم تصنيفه على أنه أقدم تمثال لقارب في العالم، مما يرجح نظرية ركوب الإنسان البحر منذ الألف الخامس بدلاً من الألف الثالث قبل الميلاد كما كان يعتقد السائد^(٦٥) كما عثر على لؤلؤة صغيرة مثقوبة تستخدم كأداة زينة كما عثر على نواة تمر تعتبر هي الأقدم في منطقة الخليج العربي، وجزء من رحي حجرية وقلادة من الخرز تتكون من ٤٤ خرزة صدفية، وقطعة صغيرة من الفخار كانت تستخدم كمغزل مكسورة من أعلى، وكسر من عظام الحيوانات وعظام الأسماك ٢٤٠ ومنها عظمة من سمكة «الجم»^(٦٦).

ولقد استوطن منطقة الصبية فرقة من الصائبة في القرن الأول الهجري حيث كانت من القرى العامرة بالسكان وفيها بعض الأطلال المدفونة التي تدل على سكان في عصور سابقة^(٦٧).

أما في العصر الحديث وبعد هجرة العتوب وهم - آل صباح وآل خليفة والجاهلية - من منطقة الهدار في نجد إلى قطر ومن ثم إلى جنوب البصرة حيث طلبت منهم السلطات العثمانية التحرك جنوباً حيث استقروا

(٦٥) حسن جاسم اشكناني وديترويت ميشجن، تاريخ الكويت في الدراسات الأثرية العصر الحجري القديم، مليون سنة - ٣٠٠٠ سنة ق الميلاد.

<http://nebras.nuks.orgip=3682>

- للمزيد: انظر: سلطان الدويش وحامد المطيري: نتائج التنقيب في تلال مدافن الصبية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٦ م.

- سلطان الدويش، مكتشفات الصبية، المرجع السابق، ص ١٥٠ - ١٥٨.

(٦٦) سلطان الدويش، مكتشفات الصبية، المرجع السابق، ص ١٥٥ - ١٥٨.

(٦٧) سلطان الدويش: مقابر مدينة الصبية، ص ٣٦.

في منطقة الصبية فترة من الزمن ولكن بسبب النزاعات القبلية مع قبيلة الظفير تحركوا أخيراً واستقروا في ارض الكويت (٦٨).

ولقد بني قصر يسمى قصر الصبية يتبع حاكم الكويت ويقع على الشاطئ الشرقي من خور الصبية على بعد ثلاثة أميال من رأس الصبية شمالاً، ويبلغ طول سور القصر حوالي مائة ياردة وعرضه ثمانين ياردة، ويوجد بالقصر حامية عسكرية كويتية تتكون من ١٢ رجلاً ويحتوي على ٣٠٠ نخلة صغيرة، وكان بالقصر في عهد الشيخ محمد بن صباح (١٨٩٢ - ١٨٩٦ م) بعض أراضي زراعية تابعة إلى يوسف بن عبد الله الإبراهيم عدو الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦ - ١٩١٥ م) ولكن هذا القصر أخذ يفقد أهميته منذ عام ١٨٩٩ م بسبب الصراع بين الشيخ مبارك الصباح وأولاد أخيه الشيخ محمد وجراح (٦٩)، وفي عام ١٩٠٢ م قامت السفينة البريطانية «سفنكس» بالمرور عبر خور الصبية وهذا يدل على صلاحية الخور للملاحة (٧٠).

وارة (٧١) :

وارة قرية صغيرة من القرى الواقعة في جنوب صحراء الكويت، تبعد عن مدينة الكويت مسافة ٥٥ كم وتقع شمال غرب حقل برقان البترول

(٦٨) ج. ج. لوريمر: دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج ٦، مطابع علي بن علي، الدوحة، ص ٢٠٦٦.

(٦٩) ج. ج. لوريمر: المصدر السابق، ص ٢٠٦٥.

(٧٠) عبد العزيز حسين: المجتمع العربي بالكويت، ط ٢، دار قرطاس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٤م، ص ٢٨.

- عبد العزيز الرشيد: المصدر السابق، ص ٣٦.

(٧١) أواره كما تسمى عند العرب الأوائل أو وارة كما تسمى عند بعض العرب الأقدمين وعند العرب الأواخر ومنهم عرب الجزيرة العربية الحاليين لأن بعض العرب بثاقل الهمزة فيحذفها، أما وارة في اللغة العربية فهي الجبل أو الأكمة أو الموضع شديد الحرارة وقليل الماء.

- انظر: أحمد بن محارب الظفيري: وارة صحرة الكويت في الماضي، جريدة اليوم، العدد ١٤٤٩، السنة الخامسة، الخميس ١٣/١٠/٢٠١١م، ص ١٢.

بمسافة ١٥ كم ، وأصل التسمية يعود إلى الجبل القائم بمنطقة وارة والذي لا يزيد ارتفاعه عن ٦٠ متراً فوق سطح البحر^(٧٢) ويمكن الوصول إليه على ظهور البغال عبر ممر ضيق يصعد إليه ويشرف الجبل على منطقة واسعة^(٧٣) .

وتحتوي صحراء وارة على حوالي مائة بئر صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً وتوجد بها أراضي زراعية ويقطنها قبائل متعددة^(٧٤) .

ولقد ذكرت وارة في كتب المعاجم العربية ومنها معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) باسم ماء أواره جبل بني تميم قيل بناحية البحرين وهو الموضع الذي حرق فيه عمرو بن هند بن تميم^(٧٥) وذكر معجم ما استعجم للبكري (ت ٤٨٧ هـ) بأن أواره ماء دوين الجريب لبني تميم^(٧٦) .

ولقد ذكر جبل وارة المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي الكولونيل بيلى عندما مر بالجبل عام ١٨٦٥ م وهو في زيارة لمدينة الرياض متحرراً من مدينة الكويت وبين أن مساحة منطقة وارة حوالي أربعة إلى خمسة أميال وهي منطقة صحراوية قليلة المياه^(٧٧) .

(٧٢) عبد الله محمد مجرن المطيري : الأحمدي الماضي والحاضر ، ط ١ ، الكويت ، ١٩٩٦ م ، ط ١١٣ .
(٧٣) حمد الجاسر : المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، المنطقة الشرقية ، البحرين قديماً ، ق ١ ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ط ١ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، ص ١٨٠ .

(٧٤) ج . ج . لوريمر : القسم الجغرافي ، ج ٢ ، المصدر السابق ، ص ٣٠ .
(٧٥) شهاب الدين الحموي : معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٦ - ٢٧٣ - ٢٧٤ .
(٧٦) عبد الله بن عبد العزيز البكري : معجم ما استعجم ، حققه : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، ط ٣ ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ٢٠٧ .
(٧٧) لويس بيلى : رحلة إلى الرياض : ترجمه : عبد الرحمن عبد الله الشيخ - عويضة الجهني ، جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون المكتبات ، الرياض ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ، ص ٢٤ .

أهم أحداث وارة التاريخية .

يوم وارة الأول :

لقد أخرجت قبيلة تغلب سلمه بن الحارث من بينها بعد معركة الكلاب الأول فالتجأ إلى قبيلة بكر بن وائل في حين لحقت تغلب بالمنذر بن ماء السماء الذي قتل عام ٥٣٣ م ، فلما صار سلمه عند بكر أذعنت له وقالوا لا يحكمنا غيرك ، فبعث إليهم المنذر يدعوهم إلى طاعته فأبوا ذلك ، فحلف المنذر أن يسير إليهم ، فإن ظفر بهم سيقوم بذبحهم على جبل وارة حتى يبلغ الدم الحضيض فالتقى بهم عند جبل وارة فاقتتلوا قتالاً شديداً وانهمزت بكر وذبح كثير من الأسرى على جبل وارة (٧٨) .

يوم وارة الثاني :

يعتبر من الأيام المهمة قبل الإسلام ، فقد قام عمرو بن المنذر اللخمي (توفي ٥٦٩ م) ملك الحيرة ومعه زارة بن عبد الله التميمي غازياً فآخفق في هذه الغزوة وفي الطريق مر بجانب جبلي طيء وفيه قبائل طيء وكان قد عقد معهم اتفاق ألا ينازعهم ولا يغازيهم ، ولكن زارة التميمي قال له أغزوا طيء فوافق عمرو بن المنذر وغزاهم وقتل منهم وغنم فكانت في صدور طيء ضد زارة التميمي ، وهنا قال شاعر طيء عمرو بن ملقط الطائي يجرس عمرو على زارة .

من مبلغ عمراً بأن المرء لم يخلق صباراً وحوادث الأيام لا تبقى لها إلا الحجارة
أن عجزت أمة بالسفح أسفل من أواره فاقتل زارة لا أرى في القوم أوفى من زواره (٧٩)

(٧٨) محمد أبو الفضل إبراهيم - على محمد الجاوي : أيام العرب في الجاهلية ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ ، ص ٩٩ .

(٧٩) ابن الأثير : المصدر السابق ، ص ٣٣٥ .

ولقد هرب زراراة من عند عمرو بن المنذر ورحل إلى قومه ومات بينهم بعد أن حث أبنه وأبن أخيه على قتل الشاعر عمرو بن ملقط حيث غزت تميم على طيء وقتل الشاعر عمرو بن ملقط الطائي ، وعندما علم بذلك عمرو بن المنذر اللخمي وكذلك بوفاة زراراة التميمي قرر عزو تميمي وحلف بأن يقتل منهم مائة رجل فسار بطلبهم حتى بلغ جبل وارة (أوارة) وبث السرايا فأتوه بتسعة وتسعين رجلاً سوي فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعراً ليمدحه فأخذه ليقتله ليتم مائة ثم قال وأن الشقي وافد البراجم ، وهكذا ، انتهى يوم أوارة الثاني^(٨٠) .

آثار وارة :

في الحقيقة أن هذه المنطقة يوجد بها آثار وكنوز قديمة لا تزال في حاجة إلى التنقيب عنها تمهيداً لدراساتها وتحديد عصورها المختلفة^(٨١) .

فقد وجد آثار في منطقة العدان^(٨٢) عبارة عن بعض التوابيت من الحجر الجيري التي عثر عليها في مكان يبعد ستة أميال عن جبل وارة ويقع جبل وارة على زاوية قدرها ٢٥٨ درجة من ذلك المكان ولما كانت هذه القبور تتجه من الشرق إلى الغرب فهي ليست قبور إسلامية وهي تقع على بقعة

(٨٠) ابن الأثير : المصدر السابق ، ص ٣٣٥-٣٣٦ .

(٨١) يعقوب يوسف الغنيم : أوارة لمحة من تاريخ الكويت ، ط ١ ، ١٩٩٥ م ، ص ٦١ .

- انظر : ملحق رقم (٥) ، ص (جبل وارة) .

- عبد الله المطيري : المرجع السابق ، ص ١١٢ .

(٨٢) العدان : سلسلة مرتفعات تبدأ من منطقة السرة جنوب مدينة الكويت حتى جنوبي مدينة الأحمدية .

- أنظر : فرحان عبد الله الفرحان : معجم المواضع والمواقع والأمكنة في الكويت ، ط ١ ، الجمعية الكويتية

للدراسات والبحوث التخصصية ، الكويت ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م ، ص ١٨٥ .

- ديسكون : الكويت وجارتها ، المصدر السابق ، ص ٣٦ .



مرتفعة مساحتها حوالي مائة قدم مربعة وهذه التوابيت مصنوعة من الأسمنت الجبسي (الخص) ويبلغ طول الواحد منها خمسة أقدام وعرضه قدماً وثمانى بوصات وعمقه قدمين أما سمك جوانب التابوت فهي حوالي أربع بوصات وقد وجدت مدفونة على عمق يتراوح بين ثلاث وأربع أقدام تحت الأرض مغطاة بعدد من الحجارة ذوات الأشكال المختلفة التي يبلغ حجم الواحد منها قدمين مكعبين ولا توجد على هذه التوابيت أو الحجارة أية نقوش ، وكذلك عثر عند جبل وارة على عملة إيرانية ضربت في بغداد وترجع إلى القرن السابع أو الثامن عشر الميلادي وأول من زار هذه الآثار الكابتن (س . ج . نو كس) المعتمد البريطاني بالكويت في مارس ١٩٠١م^(٨٣) .

وفي عام ١٩٣٥ م اكتشفت آثار قديمة في تلال برقان^(٨٤) وهي قريبة من جبل وارة عبارة عن كثير من الأدوات الحجرية على شكل مكاشط أو سهام وعندما أرسلت إلى المتحف البريطاني أعطي تقرير بعد دراستها أنها تنتمي إلى العصر الحجري القديم^(٨٥) .

وارة والنفط :

بدأ عصر جديد لمنطقة وارة وبدأت تتحول من صحراء قاحلة إلى قرية يوجد فيها حراك إنساني منذ أن بدأ تأسيس شركة نفط الكويت المحدودة

(٨٣) ج . ج . لوريمر : دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ج ١ ، المصدر السابق ، ص ٣١ .
(٨٤) برقان : يصل ارتفاعها إلى ٣٥٠ قدماً فوق سطح البحر وبيتعد عن مدينة الكويت ٤٦ كم جنوباً وعن الساحل بمسافة ٢٠ كم غرباً .
- انظر : ج . ج . لوريمر ، القسم الجغرافي ، ج ١ ، المصدر السابق ، ص ٢٥ .
(٨٥) ديكسون : المصدر السابق ، ص ٣٨ .

في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤ م في عهد الشيخ أحمد الجابر^(٨٦) وبدأ حفر آبار النفط في حقل برقان القريب من وارة جنوب الكويت وبدأ تدفق النفط بشكل تجاري منذ عام ١٩٣٨ م^(٨٧).

ونتيجة لأهمية منطقة وارة كمطقة بترولية فقد حددت على خريطة ملحقة باتفاقية التنقيب عن البترول في ديسمبر ١٩٣٤ م بين أمير الكويت أحمد الجابر الصباح (١٩٢١ - ١٩٣٤ م) وشركة نفط الكويت المحدودة البريطانية الجنسية^(٨٨).

وبعد تدفق النفط في أراضي وارة عام ١٩٣٨ م وازدياد سكان أهل البادية بالعمل في شركة نفط الكويت بدأ العمل ببناء مساكن لهم من العشب الخشبية في منطقة وارة وعندما إزداد عدد سكان منطقة وارة عين محمد بن طاحوس العجمي أميراً على قرية وارة عام ١٩٣٨ م حتى عام ١٩٧٥ م وكان من مهامه متابعة الشؤون الأمنية في منطقة وارة والمناطق الصحراوية^(٨٩).

(٨٦) أحمد الجابر: ولد عام ١٨٨٥ م وحكم بتاريخ ٢٣/٢/١٩٢١ م وكان قائداً في جيش الشيخ مبارك الصباح أسس المدرسة الأهدية عام ١٩٢١ م، وفي عهده تأسس مجلس الشورى ١٩٢١ م والتشريعي ١٩٣٨ م وقام امتياز النفط في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤ م وفي عهده ظهرت الدوائر الحكومية مثل دائرة الشرطة ١٩٣٦ م المعارف ١٩٣٦ م وصدر النفط في عهده في ٣٠ يونيو ١٩٤٦ م توفي رحمه الله في ٢٩ يناير ١٩٥٠ م. - انظر: أحمد عبد الله العلي: قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرن ونصف، ط ١، الكويت، ص ١١.

(٨٧) ميمونة خلفية العذبي الصباح: نجاح الشيخ أحمد الجابر في الاستفادة من التنافس الإنجليزي الأمريكي بشأن نفط الكويت حوليات كلية الآداب - الحولية ١٠ الرسالة ٦٣، جامعة الكويت ١٩٨٨ - ١٩٨٩ م، ص ١٠٩.

- للمزيد حول نصوص اتفاقية النفط.

- أنظر: وزارة النفط، وثائق نفطية، إدارة الإعلام البترولي، العلاقات العامة، دولة الكويت، إبريل، ٢٠٠٣ م.

(٨٨) الكويت في خرائط العالم: المرجع السابق، ص ١٤٩.

(٨٩) عبد الله المطيري: المرجع السابق، ١١٦.



وتدرجياً قام بعض الأهالي بتأسيس سوق شعبي بني من الصفيح والأخشاب يحتوي على مختلف البضائع والمواد الغذائية واللوازم العائلية وكذلك تم إنشاء الكراجات والورش الخاصة بتصليح السيارات وتبديل الإطارات والزيوت للسيارات^(٩٠).

ولقد بلغ عدد سكان قرية وارة حسب إحصاء ١٩٧٠ م ما يقارب من ١٦٦٤ م نسمة ، مما جعل وزارة الصحة تقوم بافتتاح مستوصفاً صغيراً عام ١٩٦٣ م ومدرسة ابتدائية للبنين فقط عام ١٩٦٥ م^(٩١) ولم تنشأ مدرسة للبنات .

وارة ومجلس الأمة الكويتي الأول :

وعندما استقلت الكويت في ١٩ يونيو ١٩٦١ م وبدأ تقسيم الدوائر الانتخابية وضعت منطقة وارة ضمن الدائرة الانتخابية العاشرة - الأحمدي وتضم (الأحمدي - المقوع - وارة - الصبيحية - جعيدان ، برقان ، الفحيحيل ، الشعبية وما يليها جنوباً - أبو حليفه - المنقف ، الفنطاس - الفنطيس)^(٩٢).

ومن هذه المنطلق بدأ أعضاء مجلس الأمة الكويتي الأول (١٩٦٣ - ١٩٦٧ م) بالاهتمام بشئون قرية وارة وسكانها فقد طلب العضو نايف الدبوس^(٩٣) . في عام ١٩٦٤ م العمل على الاهتمام بشئون أهل قرية وارة

(٩٠) أحمد بن محارب الظفيري : وارة ، جريدة اليوم ، السنة الخامسة ، الخميس ١٣ / ١٠ / ٢٠١١ م ، العدد ١٤٤٩ ، الكويت ، ص ١٢ .

(٩١) عبد الله المطيري : المرجع السابق ، ص ١١٤ .

(٩٢) فيصل أحمد الحيدر : وثائق الحركة الديمقراطية السياسية في الكويت ، ١٩٢١ - ١٩٩٢ م ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٩٥ م ، ص ٦٠ .

(٩٣) نايف حمد الدبوس : عضو المجلس التأسيسي عام ١٩٦٢ م ومجلس الأمة الأول (١٩٦٣ - ١٩٦٧ م) وعضو لجنة تصحيح الدستور ١٩٨٠ م وعضو في المجلس التخطيطي والرئيس الفخري لنادي الفحيحيل سابقاً .

- انظر : أحمد العلي : المرجع السابق ، ١٩٩٨ م ، ص ٤٠٠ .

وتوطينهم بشكل كامل بناء على ما وعدت به الحكومة^(٩٤) بل طلب العضو مبارك الدبوس^(٩٥). كذلك الاهتمام بمنطقة وارة من حيث بناء المساكن (العشش) وإنشاء مدرسة للبنات حيث إنهن لا يدرسون في هذه القرية^(٩٦).

وكذلك عقب السيد مبارك الدبوس على جواب رئيس مجلس الوزراء بشأن مستقبل أهالي قرية وارة^(٩٧) ووضح العضو أن قرية وارة تعاني من مشكلة تراكم الأتربة حول مساكن المواطنين وهي العشش مما جعل هناك صعوبة من وصول سيارات المياه لبعض هذه المساكن ويطلب من وزير الشؤون عبد العزيز الصرعاوي^(٩٨) حل هذه المشاكل^(٩٩).

كما تقدم العضو نايف الدبوس باقتراح بتوطين أهل وارة وهذا بناء على ما وعدت به الحكومة موضحاً أنه من الأفضل أن يبقى أهل وارة في قريتهم

-
- (٩٤) محاضر مجلس الأمة الفصل التشريعي الأول، دور الانعقاد العادي الثاني، مضبطة الجلسة ١٢٥ ب مسلسللاً من بدء الحياة النيابية (٥٢ ب) بتاريخ ١١/٤/١٩٦٤ م، ص ١٠٤.
- (٩٥) مبارك الدبوس: بدأ حياته السياسية مبكراً، عضو مجلس الأمة الأول (١٩٦٣-١٩٧٦ م) ومجلس الأمة الثاني (١٩٧٦-١٩٧٠ م) ثم مجلس الأمة الخامس (١٩٨١-١٩٨٥ م).
- انظر: أحمد عبد الله العلي: قاموس، المرجع السابق، ص ٣٣٢.
- (٩٦) محاضر مجلس الأمة: الفصل التشريعي الأول، دور الانعقاد العادي الثالث، مضبطة الجلسة الثانية رقم الجلسة مسلسللاً من بدء الحياة النيابية ٦٥ بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٦٤ م، ص ٣٤.
- (٩٧) حمد محمد القحطاني: دور نواب الدائرة العاشرة في مجلس الأمة الكويتي (١٩٦٣-١٩٦٧ م) دراسة تاريخية، حوليات مركز البحوث والدراسات التاريخية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، أغسطس ٢٠١٢، ص ٥٨.
- (٩٨) عبد العزيز الصرعاوي: ولد عام ١٩٢٧ م تخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة ١٩٥٤ م، وكيل مساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ١٩٦٢ م، وزير البريد والبرق والهاتف ١٩٦٧ م، عضو مجلس الأمة الثاني (١٩٦٧-١٩٧٠ م) وزير الكهرباء والماء بالوكالة ١٩٧١ م، رئيس مجلس إدارة رابطة الاجتماعيين.
- انظر: أحمد عبد الله العلي: المرجع السابق، ص ٢٤٤-٢٤٥.
- (٩٩) محاضر مجلس الأمة الكويتي، الفصل التشريعي الأول دور الانعقاد العادي الثالث مضبطة الجلسة الرابعة (د) رقم الجلسة مسلسللاً من بدء الحياة النيابية ٦٧/د بتاريخ ٥ يناير ١٩٦٥ م.

والعمل على مخطط سكني جديد وبناء منازل لائقة للسكن من الأسمنت وتوصيل الكهرباء والماء لهم بطريقة حضارية تتناسب مع تطور دولة الكويت وهدم العشش غير حضارية^(١٠٠) وتحديث السيد العضو علي الدبوس^(١٠١) عن كارثة الأمطار التي حدثت في قرية وارة أدت إلى هدم كثير من العشش وخاصة أن أهلها بدو من الفقراء ، مما جعل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تتبرع لبعض الأهالي بملغ ٢٠ دينار وأسر أخرى ٥٠ دينار وهي مبالغ قليلة جداً^(١٠٢) كما قدم مجموعة من أعضاء مجلس الأمة الكويتي بتاريخ ١٩٦٥ / ٦ / ٢٤ م مقترح ببناء تونكي (وتعني خزانات مياه) كبيرة صالحة للاستخدام لقرية وارة والمقوع حتى يتوفر الماء العذب للمواطنين^(١٠٣) وتقدم خليفة الجري^(١٠٤) بسؤال إلى وزارة التربية والتعليم بتاريخ ١٩٦٥ / ٢ / ٢٨ م هل في نية الحكومة إنشاء مدرسة للبنين والبنات في قرية وارة وهذا يدل على عدم اهتمام الحكومة آنذاك بالقرى^(١٠٥) وسؤال من العضو علي الدبوس ببناء ثلاثمائة بيت حكومي لذوي الدخل المحدود في كل من قرיתי المقوع وارة بتاريخ ١٩٦٥ / ١١ / ٣ م إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء^(١٠٦) .

(١٠٠) حمد محمد القحطاني : المرجع السابق ، ص ٧٢ .

(١٠١) علي الدبوس : من مواليد ١٩٢٧ م ، عضو مجلس الأمة الكويتي الأول (١٩٦٣ - ١٩٦٧ م) وعمل بالتجارة حتى وفاته .

- انظر : أحمد عبد الله العلي : المرجع السابق ، ص ٢٨١ .

(١٠٢) حمد القحطاني : المرجع السابق ، ص ٩٠ - ٩١ .

(١٠٣) المرجع السابق ، الملاحق ، ص ١٧٢ .

(١٠٤) المرجع السابق ، الملاحق ، ص ١٧٤ .

(١٠٥) خليفة الجري : ولد في منطقة الشرق عام ١٩٢٨ م درس على يد الملا عبد الله العصفور في أبو خليفة عمل بمهنة الغوص ورئيساً للبلدية في أبو خليفة وعضو المجلس التأسيسي ١٩٦٢ م وعضو مجلس الأمة (١٩٦٣ - ١٩٦٧) ، (١٩٨١ - ١٩٨٥ م) أسس مؤسسة أم القرى التعليمية وتوفي في عام ٢٠٠٤ م .

- انظر : أحمد عبد الله العلي : قاموس ، المرجع السابق ، ص ١٠٣ .

(١٠٦) حمد القحطاني : المرجع السابق ، الملاحق ، ص ١٧٨ .

كما تقدم العضو مبارك الدبوس بسؤال إلى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بتاريخ ٧/٦/١٩٦٥ م يوضح أن الحالة السكنية لأهالي منطقة وارة سيئة جداً وهم يعانون الحر الشديد والبرد القارص لعدم وجود الطاقة الكهربائية لذا أرجوا الإفادة عن ما تنوي الحكومة عمله بهؤلاء المواطنين وعن ما تم فعله لهم خلال المدة الطويلة الماضية حتى الآن^(١٠٧).

وبالرغم من تعهدات الحكومة بالعمل على تنظيم قرية وارة ورفع المستوى المعيشي لسكانها مع توفر القوة المالية للدولة وما قام بها أعضاء الدائرة العاشرة لمجلس الأمة الكويتي (١٩٦٣-١٩٦٧ م) من بذل قصارى جهدهم بحث الحكومة الكويتية على الاهتمام بالقرية من جميع الجوانب باستخدام الأدوات الدستورية من مقترحات وأسئلة برلمانية إلا أن الدولة لم تحرك ساكناً وظل الوضع كما هو حتى عام ١٩٧٥ م حيث قررت الدولة إزالة مباني القرية العشش وانتقال الأهالي إلى مناطق سكنية نموذجية في مناطق أخرى ، فلم يكن وجود آبار البترول سبب كافياً لإزالتها ، فقد تم إنشاء مدينة الأحمدى عام ١٩٤٦ م وهي تقع بين آبار النفط وأصبحت من أفضل المدن في منطقة الخليج العربي^(١٠٨) وهكذا كان لقرية وارة تاريخ قديم وحديث ومعاصر وما زالت في الذاكرة ولن تنسى .

قرية الجهراء :

كانت الجهراء قبل الإسلام مدينة مأهولة بالسكان وقد خربت بعد ذلك ولا تزال أطلال هذه القرية القديمة موجودة تحت الأنقاض

(١٠٧) حمد محمد القحطاني : المرجع السابق ، الملاحق ، ص ١٨٤ .

(١٠٨) وليد المنيس وعبد الله الكندري : التخطيط الحضري لمدينة الأحمدى وإقليمها الصناعي ، ط ١ ، الكويت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٦٩ .

وكثيراً ما يتم العثور على بعض النقود القديمة وبعض الآثار عند حفر الآبار، وقيل وجدت قبور مدفونة بها الأموات وقوفاً ولهذا فإن قرية الجهراء منطقة أثرية بكر تحتاج إلى دراسة متعمقة من قبل علماء الآثار^(١٠٩).

والياً تقع قرية الجهراء بالقرب من ساحل الخليج العربي على بعد ميلين إلى الداخل وترتفع ٤٠ قدماً من سطح البحر وتبعد ٢٩ كيلومتراً عن مدينة الكويت بالطريق البري والتي تعتبر طريق للقوافل من الكويت إلى البصرة^(١١٠) وكان جميع المسافرين والحجاج يعتبرون قرية الجهراء مركزاً مهماً للاستراحة والتزود بالماء والمواد الغذائية وهم في طريقهم من البصرة إلى الكويت أو شبه الجزيرة العربية^(١١١).

وقديماً كانت قرية الجهراء تعتمد اقتصادياً على الانتاج الزراعي والتجارة حيث تزداد حركة البيع والشراء في سوق الجهراء في فصل الصيف عندما يقطن كثير من البدو حول آبار الجهراء خارج السور بالإضافة إلى أنها طريق تجاري بين البصرة والكويت^(١١٢).

ونتيجة لتعرض الجهراء لكثير من الأخطار وخاصة هجمات القبائل المجاورة وخصوصاً بعد معركة الجهراء المشهورة في أكتوبر عام ١٩٢٠ م فقد قرر أهل الجهراء بناء سور حول القرية لحمايتها ويبلغ طول السور ثلاث كيلو مترات تقريباً وعرضه حوالي ٣٠ سم بني من الطين بطريقة العروق وللشور

(١٠٩) حسين خلف خزعل: تاريخ الكويت السياسي، ج ١، دراسة مكتبة الهلال، لبنان، ١٥٦٢ م، ص ٢٥.

(١١٠) ج. ج. لوريير: دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج ٣، ص ١١٠٧.

- ه. ر. ديكسون: الكويت وجارتها، ص ٥٢.

(١١١) سعيد بن عمر آل عمر: رحلة مرتضى بن علوان ١٧٠٩ م، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م، ص ٨٨.

(١١٢) ه. ر. ديكسون: الكويت وجارتها، المصدر السابق، ص ٥٣.

بوابتين جنوبيّة وشرقية وبه ستة أبراج للمراقبة وتفتح الأبواب صباحاً وتغلق مساءً^(١١٣).

وعندما استقلت دولة الكويت بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٦٢ م أصدر مرسوم أميري رقم (٦) لسنة ١٩٦٢ م بالتقسيم الإداري للكويت وأصبحت ثلاث محافظات العاصمة (مدينة الكويت) ومحافظة حولي والأحمدي، وأعتبرت قرية الجهراء تابعة لمحافظة العاصمة^(١١٤) وبعد أن أخذت منطقة الجهراء تتوسع بشرياً وإنشائياً رأت الحكومة أن الوقت قد حان لتصبح الجهراء محافظة مستقلة عن محافظة العاصمة، وفعلاً أصدر مرسوم أميري رقم (١٥) بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٧٩ م، حيث أصبح لمحافظة الجهراء حدود ومناطق تابعة لها حسب التالي: شمالاً: الحدود الشمالية لدولة الكويت (الحدود الكويتية العراقية).

شرقاً: يبدأ الحد الشرقي من نقطة التقاء الحدود الدولية الشمالية للكويت مع ساحل الكويت باتجاه الجنوب في خور الصبية ثم يمتد على ساحل الكويت باتجاه الجنوب الغربي وساحل كاظمة حتى نقطة التقاء حدود محافظة العاصمة الغربي مع الساحل ثم يتجه جنوباً موازياً لطريق ميناء الدوحة غربي الجدليات حتى إلتقاء طريق الجهراء مع طريق أمغرة، ثم يتجه شرقاً خلال طريق الجهراء حتى تقاطعه مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الجنوب خلال طريق الصليبية حتى طريق المناقيش.

جنوباً: يبدأ الحد الجنوبي من نقطة التقاء طريق المناقيش مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الغرب حتى نقطة التقاء طريق الرديفة حتى التقائه مع

(١١٣) للمزيد أنظر: متعب بن عثمان السعيد: قرية الجهراء القديمة، ط ١، الكويت، ١٩٩٢ م، ص ٢٠.
(١١٤) الكويت اليوم: الجريدة الرسمية لحكومة الكويت تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء، السنة الثامنة، العدد ٣٦٦، الأحد ١٤ رمضان ١٣٨١ هـ / ١٨ فبراير (شباط) ١٩٦٢ م.

الحدود الكويتية السعودية ، ويمتد شمال غرب خلال الحدود الكويتية
السعودية حتى نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية العراقية .
غرباً: يبدأ الحد الغربي من نقطة التقاء الحدود الكويتية السعودية العراقية
ويمتد خلال خط الحدود الغربية للكويت والعراق .
وتتبع محافظة الجهراء جزيرتا وربة وبويان^(١١٥) وتعتبر أكبر محافظة في
دولة الكويت من حيث المساحة وتبلغ مساحتها حوالي ١١٤٢٠ كم ٢ أي
ما يقارب من ٦٤٪ من مساحة دولة الكويت^(١١٦) .

القصر الأحمر :

يعتبر من أبرز المباني التاريخية الأثرية في دولة الكويت ، فقد أخذ المجلس
الوطني للثقافة والفنون والآداب على المحافظة على هذا المبنى التاريخي بصفته
رمزاً من رموز الماضي والحاضر والتراث الأصيل وحدثت في أطرافه وداخله
أحداث تاريخية مهمة في سجل التاريخ الكويتي الحديث والمعاصر^(١١٧) .

ولقد بني القصر الأحمر في قرية الجهراء في عهد الشيخ مبارك بن
صباح (١٨٩٦ - ١٩١٥ م) في عام ١٨٩٧ م بهدف أن يكون حصناً
عسكرياً لحماية المناطق الشمالية والشرقية من إمارة الكويت^(١١٨) وهو

(١١٥) الكويت اليوم : الجريدة الرسمية لحكومة دولة الكويت ، تصدرها وزارة الإعلام ، السنة ٨٤ ، العدد
١٧٩٣ ، ١٢ أكتوبر ١٩٨٨ م .

(١١٦) زين الدين عبد المقصود : محافظة الجهراء ، دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية ، وحدة البحث
والترجمة ، قسم الجغرافيا ، جامعة الكويت - الجمعية الجغرافية الكويتية ، ص ١٢ .

(١١٧) القصر الأحمر : تاريخ وتراث ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، إدارة الآثار والمتاحف ،
دولة الكويت ، ٢٠٠١ م ، ص ٤ .

(١١٨) القصر الأحمر : تاريخ وتراث ، المرجع السابق ، ص ٦ .

عبارة عن بناء شبه مربع جدرانه مبنية من الطين ولا يزيد طول ضلعه على ٧٠ متراً، وتبلغ مساحته الكلية (٦٠٧٢٦, ٥٠) قدماً مربعاً وترتفع جدرانه الحمراء إلى مسافة ١٥ قدماً حيث يصل سمكها من أعلى إلى قدمين، والبوابة الرئيسية توجد على الجانب الشمالي الغربي من القصر وبوابة رئيسية أخرى في الجانب الشمالي الشرقي خصصت لدخول ضيوف أهل البادية وبوابة صغيرة من الناحية الشمالية تؤدي إلى الساحة الخصوصية لمسكن النساء وفي وسط القصر يوجد بئر تستخدم مياهه للشرب والغسيل والقصر مقسم إلى سكن للأمير ومسجد وديوانية وسكن للجنود ومقر للاسطبل^(١١٩) وكان يحيط بالقصر سور مرتفع لحمايته^(١٢٠).

ونتيجة لأهمية القصر الأحمر من حيث الموقع والاستخدامات الإستراتيجية فقد وصفه المؤرخ والضابط البريطاني ج. ج. لوريمر عام ١٩٠٥ م بأنه عبارة عن هيئة مربعة الشكل تتجه أضلاعه إلى الجهات الأصلية ويبلغ طول كل ضلع نحو ٢٠٠ قدم وارتفاع جدرانه ١٥ قدماً ويوجد به برج ارتفاعه (٢٠ قدماً) ويوجد به مدفع ويعتبر القصر مقر للشيخ مبارك بن صباح وبعض زوجاته عندما يزور قرية الجهراء^(١٢١). ولقد كان هناك دفاعات داخلية للقصر تمثلت في فتحات للرمي خلال الأسوار والأبراج ولكنها صغيرة مشيدة بطريقة بدائية مما يجعل تأثيرها الدفاعي قليل^(١٢٢).

(١١٩) القصر الأحمر: المرجع السابق، ص ٦-١١.

(١٢٠) بدر الدين عباس الخصوصي: معركة الجهراء، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٣ م، ص ٧٨.

(١٢١) ج. ج. لوريمر: دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج ٣، ص ١١٠٨.

(١٢٢) ه. ر. ديكسون: الكويت وجاراتها، ص ٥٣.

أهم المعارك التاريخية في قرية الجهراء :

بما أن قرية الجهراء ذات موقع استراتيجي مفتوحة على كل من العراق وشبه الجزيرة العربية وممر لكثير من القبائل كطريق بري من العراق للكويت ومنها لعمق الجزيرة العربية ، مما أدى إلى حدوث معارك على أرض الجهراء سنصف أهم هذه المعارك التاريخية .

معركة الطبعة ١٨٦٠ م :

حدثت في قرية الجهراء بعد حدوث نزاع بين الأمير فيصل بن تركي وآل سعود^(١٢٣) وقبيلة العجمان بقيادة الشيخ راكان بن فلاح الحثلين^(١٢٤) التي تجمع أفرادها في قرية الجهراء استعداداً لملاقات القوات السعودية ، بقيادة الأمير عبد الله بن فيصل^(١٢٥) الذي أرسل مندوباً من قبله إلى الشيخ

(١٢٣) فيصل بن تركي آل سعود : ولد عام ١٧٨٨ م وكان قائداً لكثير من الحملات العسكرية في عهد والده تولى الحكم عام ١٨٣٤ م بعد إغتيال والده ثم أرسلت حملة خورشيد باشا عام ١٨٣٨ م من القاهرة وحاربه في معركة الدم جنوب الرياض ونفي إلى القاهرة حتى هرب ١٨٤٣ م وأعاد حكمه من جديد وسيطر على مدينة الرياض .

- انظر : خير الدين الزركلي : الإعلام ، ط ١٠ ، ج ٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٢ م ، ص ١٦٤ .
(١٢٤) راكان بن حثلين : ولد عام ١٨١٤ م تولى زعامة قبيلة العجمان عام ١٨٥٩ م بعد تنازل عمه حزام بن حثلين قبض عليه من قبل الدولة العثمانية عام ١٨٧١ م أثناء حملة مدحت باشا بسبب تمرد ونفي إلى قضاء بنيش التابعة لولاية طونا التركية ثم عفي عنه عام ١٨٧٧ م وتوفي عام ١٨٩٧ م .
- سهيل صابان : مدخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض ، ٢٠٠٤ م ، ص ٥٦-٥٧ .

(١٢٥) عبد الله بن فيصل : تولى إمارة الرياض عام ١٨٦٥ م وحدث خلاف مع أخيه سعود عام ١٨٧٠ م وحدثت بينهما معارك منها معركة جودة ١٨٧٠ م وخلع من الحكم على يد أخيه ١٨٧٠ م وبعد وفاة أخيه سعود عاد لحكم الرياض ١٨٧٥ م ، نفي إلى حائل بعد سيطرت ابن رشيد على الرياض ١٨٨٧ م ، ثم عاد إلى الرياض ١٨٨٩ م وتوفي .
- انظر : خير الدين الزركلي : الإعلام ، ج ٤ ، ص ١١٣ .

صباح بن جابر^(١٢٦) حاكم الكويت يطلب منه طرد العجمان من أرضه وعدم حمايتهم ولكنه رفض ذلك^(١٢٧).

وفي نفس الوقت حدث تحالف بين قبيلة المنتفق^(١٢٨) والعجمان وتجمعوا في أرض المطلاع شمال الجهراء، وهنا أدرك الأمير عبد الله بن فيصل خطورة الأمر وتهديد هذه القبائل للدولة السعودية الثانية فقرر مهاجمتهم وفعلاً حدثت معركة قوية بين الطرفين على أرض الجهراء وقتل الكثير وهزمت قبيلة العجمان والمنتفق، بل غرق الكثير من منهم في مياه الخليج العربي فسميت بمعركة الطبعة مارس ١٨٦٠ م، بعد ذلك أقام الأمير عبد الله بن فيصل وقواته عدة أيام في قرية الجهراء ثم رحل^(١٢٩) أما الشيخ راكان بن حثلين ومن معه فقد رحلوا إلى البحرين ومكث فيها حتى عام ١٨٦٦ م^(١٣٠).

تهديدات ابن رشيد العسكرية :

بعد هزيمة الشيخ مبارك بن صباح حاكم الكويت (١٨٩٦-١٩١٥ م) في

(١٢٦) صباح بن جابر : الحاكم الرابع للكويت تولى الحكم عام ١٨٥٩ م حدث في عهده معركة ملح جنوب الكويت بين العجمان والقوات السعودية ومعركة الطبقة ١٨٦٠ م ، ازهرت التجارة في عهده توفي في نوفمبر ١٨٦٦ م .

- انظر : أحمد عبد الله العلي : قاموس ، المرجع السابق ، ص ١٦٦ .

(١٢٧) عبد العزيز الرشيد : تاريخ الكويت ، المصدر السابق ، ص ١٢٨ .

(١٢٨) قبيلة المنتفق : تقع جنوب العراق وتنقسم إلى ثلاث بطون ، أجود ، بن سعد ، بن مالك وهي أقوى قبيلة في العراق وأهم مدنها سوق الشيوخ والناصرية والسماوة .

- انظر : اللبدي أن بلنت : قبائل بدو الفرات عام ١٨٧٨ م ، ترجمة : أسعد الفارس ونضال معيوف ، ط ١ ، دار الملاح للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م ، ص ٤١٦ .

(١٢٩) عبد الله بن محمد البسام : تحفة المشتاق في اخبار نجد والعراق ، تحقيق : إبراهيم الخالدي ، ط ١ ، ٢٠٠٠ م ، الكويت ، ص ٣٣٩ - ٣٤٠ .

(١٣٠) عارف مرضي الفتح : الإيجاز في تاريخ البصرة والأحساء ونجد والحجاز ، ط ١ ، ج ٢ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٩٢ .



معركة الصريف مارس ١٩٠١ م^(١٣١) من قبل قوات الأمير عبد العزيز ابن رشيد^(١٣٢) حاكم حائل^(١٣٣) أراد ابن رشيد أن يحقق أحلامه باحتلال إمارة الكويت وضمها إلى أملاكه وانتقاماً من قيام الشيخ مبارك بمحاربتة في معركة الصريف وسط إقليم نجد وأحساسه بأن هذا الشيء إهانته له بشكل غير مباشر إضافة إلى الأهمية الاقتصادية لإمارة الكويت كمركز تجاري مهم لشبه الجزيرة العربية والخليج العربي^(١٣٤).

والجدير بالذكر أن من شجع وساند تحركات ابن رشيد وحلفاءه للهجوم على قرية الجهراء هي الدولة العثمانية التي كانت تسانده سياسياً وعسكرياً^(١٣٥).

وبناء على توجيهات الدولة العثمانية تحركت قوات ابن رشيد في شهر فبراير ١٩٠١ م واحتلت منطقة صفوان^(١٣٦) شمال قرية الجهراء، وحاول

-
- (١٣١) الصريف : للمزيد حول تفاصيل معركة الصريف .
- انظر : فيصل السمحان ، معركة الصريف ، ط ٢ ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .
- سيف مرزوق الشملان : من تاريخ الكويت ، ط ١ ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، ص ١٤٣ - ١٤٨ .
(١٣٢) عبد العزيز بن رشيد : تولى حكم مدينة حائل في عام ١٨٩٧ م واتسمت سياسته بالقوة والقسوة في إدارة الحكم ، وهزم في عدة معارك مثل روضة مهنا عام ١٩٠٦ م ، والتي قتل فيها .
- انظر : محمد الزعاري : إمارة آل رشيد في حائل ، ط ١ ، بيسان للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٧ ، ص ٦٦ - ٦٧ .
(١٣٣) حائل : مدينة تقع شمال شبه الجزيرة العربية تقطنها قبيلة شمر ب والحضر والبدو تتحكم في عدة طرق ما بين بغداد ودمشق ومكة المكرمة وهي إمارة حكمها آل رشيد من قبيلة شمر عام ١٨٣٥ م على يد مؤسسها عبد الله بن رشيد ، وانتهت الإمارة عام ١٩٢١ م على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن .
- انظر : محمد الزعاري : المرجع السابق ، ص ٥٢ - ٦٣ .
(١٣٤) جمال زكريا قاسم : الخليج العربي دراسة تاريخية لتاريخ الإمارات العربية ، (١٨٤٠ - ١٩١٤ م) ، القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٦٦ م ، ص ٢٦٩ .
(١٣٥) فتوح الخترش : تاريخ العلاقات السياسية البريطانية الكويتية (١٨٩٠ - ١٩٢١ م) ط ٢ ، منشورات ذات السلاسل ، ١٩٨٤ م ، الكويت ، ص ٦١ .
(١٣٦) صفوان : تقع شمال إمارة الكويت على بعد ٥٦ ميلاً شمال قرية الجهراء ويقع جبل سنم على بعد خمسة أميال عن صفوان غرباً .
- انظر : ج . ج . لوريمر : دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ج ٦ ، ص ٢٠٨٣ .

الهجوم مباشرة على قرية الجهراء ولم يستطع لوجود قوات كويتية عسكرية تحميها، مما جعله يسلب قافلة من قبيلة مطير خارجة من مدينة الكويت بالقرب من جبل وارة جنوباً، ونتيجة لهذه التهديدات المباشرة من قوات ابن رشيد، تدخلت القوات البريطانية البحرية المرابطة بمياه الخليج العربي وقدمت المساعدات العسكرية لحماية مدينة الكويت مما جعل ابن رشيد يتراجع ويعود دون تحقيق أهدافه^(١٣٧).

ومن أهم المساعدات البريطانية التي قدمت لحماية قرية الجهراء إرسال مدفعين من طراز (نورد نفيلدت) ومدفعين من طراز (مكسيم) سريع الطلقات ووضعت المدفعين في قلعة القصر الأحمر بهدف إبعاد خطر ابن رشيد في ديسمبر ١٩٠١ م^(١٣٨).

وهكذا نرى أن هناك دوراً سياسياً للتحركات البريطانية لحماية مدينة الكويت وقرية الجهراء من الأخطار الخارجية معتمدة على اتفاقية ٢٣ يناير ١٨٩٩ م التي وقعت بين الحكومة البريطانية وإمارة الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦ - ١٩١٥ م).

والواقع جعل الشيخ مبارك بن صباح يدرك خطورة الوضع العسكري للمعتدين على قرية الجهراء مما جعله يقدم احتجاجاً شديداً لوالي البصرة مصطفى نوري^(١٣٩) باشا على تعديت قوات ابن رشيد حليف الدولة العثمانية

(١٣٧) فتوح الخترش: تاريخ العلاقات، المرجع السابق، ص ٦١.

(١٣٨) ج. سلدانها: التاريخ السياسي للكويت في عهد مبارك (دراسة وثائقية مقارنة بالمؤرخين المحليين) ترجمة: فتوح الخترش، ط ١، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، ص ١٦٧.

- علي بن غلوم رضا: أخبار الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠٠٧، ص ٢٦١.
(١٣٩) مصطفى نوري باشا: حصل على رتبة فريق عام ١٩٠١ م وعين والياً على البصرة عام ١٩٠١ م واستمرت ولايته حتى عام ١٩٠٤ م.

- انظر: سهيل صابان: المرجع السابق، ص ٢١٣.

على قرية الجهراء^(١٤٠) وبالرغم من ذلك لم يتحرك الوالي للحد من تهديدات ابن رشيد، ففي أكتوبر ١٩٠١ م، هاجم ابن رشيد خيام قبيلة الرشايدة بالقرب من قرية الجهراء حيث غنم مجموعة من الإبل والأغنام وقتل بعض الرجال^(١٤١).

وفعالاً أدرك ابن رشيد الضغوط العثمانية المختلفة على حاكم الكويت فجدد هجماته العسكرية من جديد على محيط قرية الجهراء في أواخر ديسمبر ١٩٠٢ م على بعض رعايا حاكم الكويت وتكبدوا كثير من الخسائر في الأرواح وسلب المواشي، مما جعل الشيخ مبارك بن صباح يتحرك بقوة عسكرية بقيادته متوجهاً إلى قرية الجهراء وشرع في تجميع رجاله ووضع استراتيجية دفاعية وكذلك هجومية إذا لزم الأمر^(١٤٢).

وبالرغم من حماية قرية الجهراء من قبل الحكومة البريطانية وإمارة الكويت إلا أن ذلك لم يردع الأعداء من التحرك العسكري للهجوم على القرية وبدأ يتمثل ذلك في حلفاء ابن رشيد ومنهم على سبيل المثال يوسف بن عبد الله الإبراهيم^(١٤٣) الذي جمع قوة عسكرية في أواخر ديسمبر ١٩٠١ م بالتعاون مع مبارك عذبي الصباح^(١٤٤) وخالد بن عون

(١٤٠) عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت، المصدر السابق، ص ١٧٠.

(١٤١) ج. ج. لوريمر: دليل الخليج، القسم التاريخي، ج ٣، ص ١٥٤٣.

(١٤٢) فتوح الخترش: تاريخ العلاقات، المرجع السابق، ص ٧٣.

- علي بن غلوم رضا: المصدر السابق، ص ٢٧٩.

(١٤٣) يوسف بن عبد الله الإبراهيم: تاجر وثري خال أولاد حاكم الكويت محمد بن صباح (١٨٩٢ -

١٨٩٦ م) أصبح عدواً للشيخ مبارك بن صباح، وتوفي في مدينة حائل عام ١٩٠٦ م.

- سهيل صابان: المرجع السابق، ص ٢٣١.

- ج. ج. لوريمر: دليل الخليج، القسم التاريخي، ج ٣، ص ١٥٢٥.

(١٤٤) مبارك عذبي بن مبارك بن جابر بن عبد الله الصباح: ولد عام ١٨٤٥ م وعرف عنه الشجاعة والإقدام ولم يكن على وئام مع مبارك بن صباح الصباح، وكان مع ابن رشيد في معركة الصريف ١٩٠١ ضد الشيخ مبارك.

- انظر: سيف مرزوق الشملان: المرجع السابق، ص ٨٤٥.

- خليف بن صغير الشمري: المستودع والمستحضر في أسباب النزاع بين مبارك آل صباح ويوسف آل إبراهيم

(١٨٩٦ - ١٩٠٦ م) دار نيوي للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٨ م، ص ١٠٠.

شيخ مدينة الزبير جنوب العراق قوامها ٢٠٠ رجل وهاجموا قبائل تابعة للشيخ مبارك بن صباح في نواحي الجهراء ولكنهم صدوا من قبل هذه القبائل وطاردوهم حتى مسافة قريبة من مدينة الزبير^(١٤٥) ونتيجة لهذه الهجمات الجديدة أرسلت الحكومة البريطانية السفينة الحربية (أسي) إلى مدينة الكويت وطلبت من الشيخ مبارك مذكرة عن هذا الهجوم وقائمة بما نهب حتى يتم متابعة الموضوع مع الدولة العثمانية وفي نفس الوقت وضح الشيخ مبارك بن صباح دور بريطانيا بحماية حدوده السياسية بناء على اتفاقية ١٨٩٩ م^(١٤٦).

وأخيراً بدأ خطر ابن رشيد وحلفاءه يقل منذ عام ١٩٠٣ م على قرية الجهراء والكويت بشكل عام بسبب ظهور قوة الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في نجد منذ سيطرته على مدينة الرياض في ١٥ يناير ١٩٠٢ م وأخذ الصراع منحى جديداً بين قوتي ابن رشيد وابن سعود^(١٤٧).

معركة الجهراء ١٩٢٠ م :

تعتبر من المعارك المهمة في تاريخ الكويت الحديث حيث أدت نتائجها إلى إحداث تغييرات جذرية في النواحي السياسية والحدودية في شبه الجزيرة العربية فمن أهم النتائج عقد مؤتمر العقير ١٩٢٢ م في إقليم الأحساء

(١٤٥) ج. ج. لوريمر : دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ج ٣ ، ١٥٥١ .

- علي بن غلوم رضا : المرجع السابق ، ص ٨٢ .

(١٤٦) علي بن غلوم رضا : المرجع السابق ، ص ٨٢ - ٨٣ .

(١٤٧) ج. ج. لوريمر : دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ج ٣ ، ص ١٥٥٢ .

- خالد حمود السعدون : العلاقات بين نجد والكويت ، ط ٢ ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، ص ٧٨ .

- جمال زكريا قاسم : الخليج العربي ، المرجع السابق ، ص ٣٠١ .

والذي انتهى بتحديد الحدود السياسية بين الكويت ونجد والعراق بموافقة بريطانية (١٤٨).

ويعود سبب المعركة إلى حدوث تصادم عسكري بين القوات الكويتية بقيادة الشيخ دعيج الفاضل الصباح مع قوات تريجيبي بن شقير المطيري في منطقة حمض جنوب الكويت في شهر مايو ١٩٢٠ م والتي انتهت بهزيمة القوات الكويتية حيث تم سلب كثير من الإبل والأغنام^(١٤٩) وبلغ عدد القتلى الكويتيين ١٤٠ مقاتل وعدد ليس بقليل من الجرحى^(١٥٠).

ومن هذا المنطلق أدرك الشيخ سالم المبارك (١٩١٧ - ١٩٢١)^(١٥١) أن الوضع الأمني يتمحور حول حدود إمارته وخاصة المناطق البرية مثل قرية الجهراء، مما جعله يطلب المساعدة العسكرية من الأمير عبد العزيز بن رشيد حاكم حائل الذي أرسل له قوة عسكرية بقيادة ضاري بن طوالة^(١٥٢) واتجه إلى آبار صفوان شمال الجهراء ثم التمرکز في قرية الجهراء مع القوة الكويتية بقيادة دعيج بن سلمان الفاضل الصباح^(١٥٣).

(١٤٨) عبد الله محمد الهاجري ومحمد نايف العنزي: مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، ط ٣، الكويت، ٢٠١١ م، ص ١٩٨.

- أحمد مصطفى أبو حكمة: تاريخ الكويت الحديث (١٧٥٠ - ١٩٦٥ م)، ط ١، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٤ م، ص ٣٤٩.

(١٤٩) حسين خلف الشيخ خزعل: تاريخ الكويت السياسي، ج ٤، ط ١، ١٩٦٥ م، ص ٢٢٥.
(150) I. O. R /522/1/15. Telegram. Code: From Political Kuwait to Civcom, Baghdad, repeated Political Bushire, No 410, dated 23th may 1920.

(١٥١) سالم المبارك: ولد عام ١٨٦٤ م الحاكم التاسع للكويت ١٩١٧ - ١٩٢١ م في عهده خفضت الجمارك إلى ٤٪ فرضت بريطانيا في عهده حصاراً اقتصادياً على الكويت، أحاط الإمارة بسور عام ١٩٢٠ م، في عهده حدثت معارك مع بعض القبائل، توفي يوم الأربعاء ٢٢ فبراير ١٩٢١ م.

- انظر: أحمد العلي: قاموس، المرجع السابق، ص ١٢٧.

(١٥٢) ضاري بن طوالة الشمري: أحد زعماء شمر، قائد عسكري اشترك في معركة حمض ١٩٢٠ م وتوفي في إحدى غزواته في مدينة حائل عام ١٩٢٠ م.

- انظر: أحمد العلي: قاموس، المرجع السابق، ص ١٧٣.

(١٥٣) بدر الدين الخصوصي: معركة الجهراء (دراسة وثائقية) منشورات ذات السلاسل، مطابع الوطن، الكويت، ص ٧٩، (د. د.).

وفي الحقيقة أخذ خوف الشيخ سالم بن مبارك يزداد تدريجياً بعد تطور الوضع العسكري على حدود إمارة الكويت وتمثل ذلك بقيام الشيخ فيصل بن سلطان الدويش^(١٥٤) زعيم الأخوان^(١٥٥) في شبه الجزيرة العربية بتجميع قوة عسكرية من قبائل مختلفة للانتقام والأخذ بالثأر من القوات الكويتية في معركة حمض ، وهنا أعد الشيخ سالم المبارك قوة عسكرية قدرت بخمسمائة مقاتل بقيادته شخصياً واتجه نحو قرية الجهراء مباشرة^(١٥٦) وأخذت القوة العسكرية تزداد تلقائياً في الجهراء حتى أصبحت في حدود ألف وخمسمائة مقاتل^(١٥٧) حيث وزعت على حصون وبيساتين الجهراء لصد خطر قوة القبائل العازية .

أما قوات القبائل المعادية بقيادة فيصل الدويش فقد تركزت في أبار الصبيحية^(١٥٨) جنوب الكويت استعداداً للهجوم على قرية الجهراء^(١٥٩) بقوة عسكرية بلغ عددها أربعة آلاف مقاتل^(١٦٠) .

- (١٥٤) فيصل بن سلطان الدويش : أحد شيوخ قبيلة مطير ، ساند أين سعود في توحيد المملكة ، أسس أول هجرة للأخوان وهي الأرطاوية ١٩١٢ م قاد معركة الجهراء بالنسبة للقبائل ١٩٢٠ م ، وأخيراً حارب الملك عبد العزيز في معركة السبلة بعد خلاف بينهم ١٩٢٩ م ، هرب إلى الكويت ثم سلمته بريطانيا لأين سعود فسجن ثم توفي عام ١٩٣٠ م .
- انظر : خير الدين الزركلي : الأعلام ، ج ٥ ، المرجع السابق ، ص ١٦٦ .
- (١٥٥) الأخوان : هي حركة دينية تدعو إلى المساواة والعدل بين المجتمع ظهرت في بداية تأسيس الدولة السعودية الثالثة عام ١٩٠٢ م على يد الملك عبد العزيز آل سعود وتأسست الحركة في عام ١٩١٢ م وأول هجرة (منطقة) لتجمعهم هي الأرطاوية شرق المملكة العربية السعودية .
- للمزيد : انظر : عبد العليم على هيكل : العلاقات بين عبد العزيز بن سعود والأخوان ١٩١٢ - ١٩٣٠ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ م ، ص ٥٩ .
(١٥٦) حسين خزعل : المرجع السابق ، ص ٢٥٨ .
(١٥٧) عبد العزيز الرشيد : المصدر السابق ، ص ٢٥٢ .
- (١٥٨) الصبيحية : من قرى الكويت القديمة كانت عبارة عن أبار مياه ، تقع جنوب حقل برقان البترولي بحوالي خمسة كيلومتر ، يقطنها قبيلة العوازم ، وتبعد عن مدينة الكويت ٣٢ ميلاً جنوب وعلی مسافة ٢٠ ميلاً من ساحل البحر وأهم الأحداث السياسية على أرضها عقد مؤتمر الصبيحية عام ١٩١٤ م بين الدولة العثمانية والكويت ونجد .
- انظر : ج . ج . لوريير : دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ج ١ ، المصدر السابق ، ص ٢٩ .
- خالد هود السعودون : العلاقات بين نجد والكويت ، المرجع السابق ، ص ١٣٨ - ١٤٠ .
(١٥٩) هـ . ر . ديكسون : المصدر السابق ، ص ٢٦٣ .
(١٦٠) عبد العزيز الرشيد : المصدر السابق ، ص ٢٥٤ .
- I . O . R R 105 , 15 , Political Agency, Kuwait , 19th October 1920 No. 134 - C .

وهكذا نرى أن كلا الطرفين الكويتي والقبلي أصبح مستعداً للقتال والذي سوف يتأثر به الجميع من قتل وجرح للمقاتلين ويفضل إنهاء هذا الاحتقان بالطرق الدبلوماسية والحلول السياسية وخاصة أن كلا الطرفين يدرك خطورة الوضع الراهن ولكنه حل بالقوة العسكرية .

وفي صبيحة يوم الأحد ١٠ أكتوبر ١٩٢٠ م هاجمت قوات القبائل قرية الجهراء بكل ما تملك من قوة عسكرية ، ولكن القوة الكويتية كانت لهم بالمرصاد حيث قتل الكثير منهم حتى دخلوا بساتين القرية وانتشروا في شوارعها ، وهذا لم يكن يتوقعه الشيخ سالم بن مبارك ومقاتليه بهذا الهجوم المفاجئ والخاطف بالرغم من قتل كثير من رجال القبائل المهاجمة ، وهنا أدركت القوات الكويتية أنهم أمام هزيمة عسكرية مفاجئة وليس لهم قدرة على المواجهة ولا بد من تكتيك عسكري جديد لمهاجمة هذا الخطر فتجمعت القوات العسكرية الكويتية في القصر الأحمر لحماية أنفسهم ، وفي نفس الوقت أخذت القوة المعادية محاصرتهم حتى انتهى الوضع بعقد صلح بين الطرفين أهم بنوده انسحاب القوة المعادية إلى آبار الصبيحية^(١٦١) وفعلاً تحركت القوة المعادية من القبائل إلى آبار الصبيحية بعد ما قتل منهم ١٥٠٠ مقاتل ومن القوات الكويتية ما يقارب ٣٠٠ مقاتل^(١٦٢) ويعتبر انتصار معنوي للقوات الكويتية .

وهكذا نرى أن الموقع الاستراتيجي لقرية الجهراء جعل التنافس السياسي والعسكري عبر العصور بين القوى المختلفة هو السائد ويعمقه القوى الكبرى مثل الدولة العثمانية وبريطانيا .

(١٦١) عبد العزيز الرشيد : المصدر السابق ، ص ٢٥٤ - ٢٦٢ .

- فتوح الخترش : تاريخ العلاقات ، المرجع السابق ، ص ١١٢ - ١١٣ .

(١٦٢) سيف مرزوق الشملان : من تاريخ الكويت ، المرجع السابق ، ص ١٩٢ .

- I . O . R R /105/5/15 , Telegram (P) From Political , Kuwait to Political , Bushire , Hughcom & Political Bahrain , No 131 - C , dated 17th October , 1920 , p . 104 .

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة نستخلص بأن دولة الكويت انفردت بموقع استراتيجي على الخليج العربي مما مهد لاستيطان كثير من العناصر البشرية فيها عبر العصور وهذا ما تثبته الكثير من المواقع الأثرية المختلفة على أرض الكويت ، ومن أهمها موقع كاظمة وجزيرة فيلكا و الصبية وقرية وارة والجهراء والتي ركزت الدراسة عليها .

وهذه الدراسة تسلط الضوء على الأحداث التاريخية المختلفة التي حدثت فوق أرض هذه المناطق الأثرية ، ففي موقع كاظمة حدثت أحداث كثيرة منها على سبيل المثال معركة ذات السلاسل عام ١٢ هـ / ٦٣٣ م ورسوا سفن بريطانيا على ساحل كاظمة لنقل المرضى والجرحى أثناء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م .

في حين كانت جزيرة فيلكا ذات الموقع الاستراتيجي في شمال الخليج العربي تمتاز بالاتصال التجاري بين منطقة الخليج العربي وبلاد الرافدين وربطهما تجارياً بالهند وأفريقيا وكذلك هي الجزيرة الوحيدة التي كانت مأهولة بالسكان حتى الغزو العراقي الغاشم عام ١٩٩٠ م ، بل أن مدينة الكويت كانت تعتمد على جزيرة فيلكا أثناء حصارها من القبائل القادمة من وسط الجزيرة العربية . أما الصبية فتعتبر من المناطق الأثرية المهمة في الوقت الحاضر وقد سكنها كثير من القبائل ومنهم العتوب في العصر الحديث قبل انتقالهم لمدينة الكويت .



أما وارة فقد ذكرت في المعاجم العربية دليل على أهميتها وحدثت فيها كثير من الصراعات بين القبائل ، وفي الزمن المعاصر أصبح لها أهمية أكبر بعد اكتشاف النفط في الكويت عام ١٩٣٤ م ، وأصبحت أرضها المصدر الاقتصادي البترولي المهم لسكان الكويت .

أما الجهراء فهي مدينة قديمة ذات موقع استراتيجي بين البصرة ومدينة الكويت وحدثت فيها كثير من الأحداث التاريخية والصراعات الدموية ومنها معركة الجهراء عام ١٩٢٠ م بين قوات الكويت وقوات القبائل البدوية .

ومن خلال هذه الدراسة نتوصل إلى أهمية المواقع الأثرية وأحداثها التاريخية المختلفة ، ويجب أن نركز على الدراسات المختلفة لهذه الآثار من جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولقد بدأ العالم في الآونة الأخيرة يهتم بالآثار ودراستها لتحقيق عدة أهداف تتمثل بالمعرفة للآثار وكذلك جعل هذه المواقع الأثرية أماكن للإطلاع عليها من قبل الناس بشكل عام حتى يتعرفوا على تاريخهم عبر العصور وكذلك جعل مواقع الآثار أماكن للسياحة حتى تحقق مردود اقتصادي للدولة .

وهنا أمل من حكومة الكويت التركيز على الآثار وإبراز أهميتها الأثرية والاقتصادية وحث الجميع من داخل الكويت وخارجها لزيارة المواقع الأثرية ، كذلك العمل على تحديد المواقع الأثرية المختلفة عبر العصور ومعرفة أماكنها حتى لا يتم تدميرها من غير قصد .

وأمل أن تكون هذه الدراسة التاريخية لأحداث المختلفة على المواقع الأثرية فاتحة باب لمزيد من الدراسات التي تجل الجوانب التاريخية والأثرية لدولة الكويت .

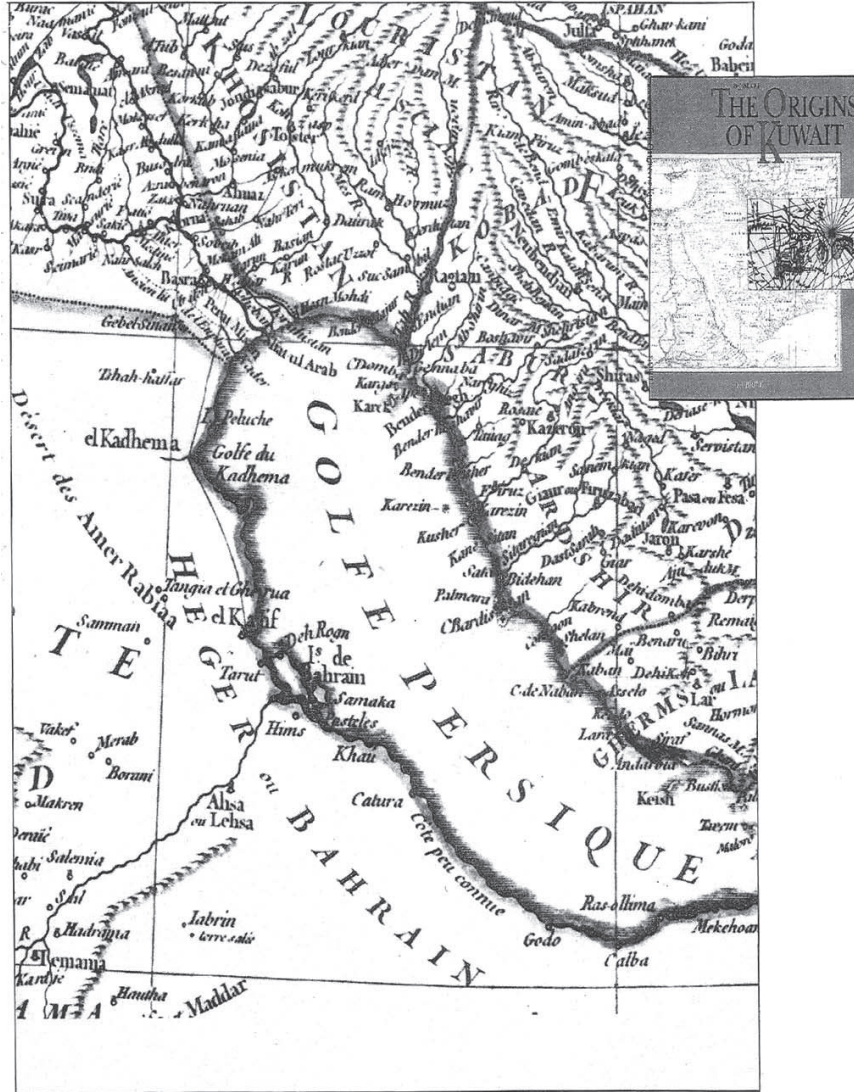
الملاحق



البعث التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

الملاحق : الملحق رقم (١) (١٦٣)



(١٦٣) الكويت في خريطة العالم : المرجع السابق ، ص ٤٥ .



البعث التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

الملحق رقم (٢) (١٦٤)



(١٦٤) جاسم منصور الفيلكاوي : المرجع السابق ، ص ١٢٤ ، خريطة .

البعد التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

٥٨

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

الملحق رقم (٣) (١٦٥)



(٢٦٠) من النوع الأول : مستو = صابوني ، رمادي
غامق ، مزيج ، قطره ٢٨ × ١٣

يظهر على الختم ظبيان متداخلان يمسك بارجل كل
منها رجل ملتصق واصف ويقطع الظبيين ، وظبي آخر يمسك
بقرونه رجل عار آخر في وضع مقلوب . وفي قمة الختم ،
يوجد هلال ، وفي اسفله رمز لقدم ، وعلى اليسار واليمين
من الرجل توجد زاوية وهلال .

□ الأسلوب : نقب دائري □ المربع : L : 2
□ الموقع : ف ٦ □ المستوى : ١,٩٧
□ الحفرة : M2



(٢٦١) من النوع الأول = صابوني ، أصفر / اخضر ،
قطره ٢٤ × ١٢

الختم ممسوح ، يظهر عليه ، اثنان من الرجل الثور
متقاطعان ، وأيديها مرفوعة يقفان فوق منصة مربعة
شاذية . وإلى الاسفل يوجد ظبيان يقفان ظهرا لظهور وفي
قمة الختم ، يوجد هلال .

□ الأسلوب : نقب دائري
□ الموقع : ف ٣

١١٥

(١٦٥) بول كيروم : المرجع السابق ، ص ١١٥ .

الملحق رقم (٤) (١٦٦)



Figure (67)

شكل (٦٧)

ختم آخر على شكل الجعران المصرى غير أن طريقة الحفر والزخرفة
والحجارة المستعملة هي نفس الطريقة والزخرفة والحجارة المستعملة في
الاختام الفيلكاوية المستديرة اكتشف في منطقة ف ٦ .

Another seal Looks very much Like the Egyptian's/ scarab. It was carved as the same
way of Failaka seals. Discovered from area F.6

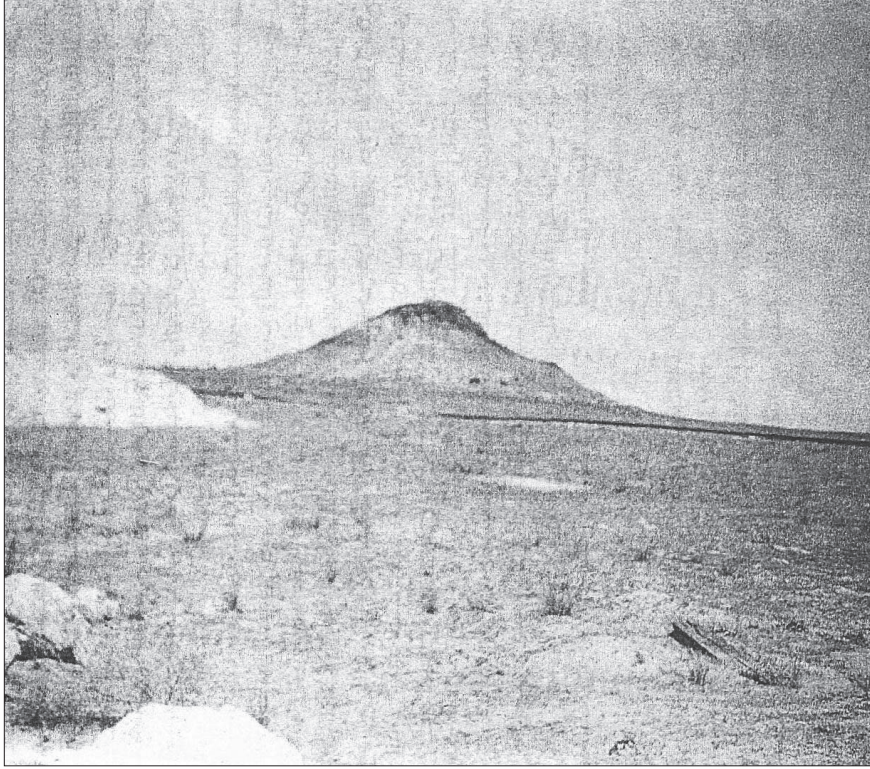
(١٦٦) البعثة : المصدر السابق ، ص ١٢٧ ، الجعران .

البعث التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

٦٠

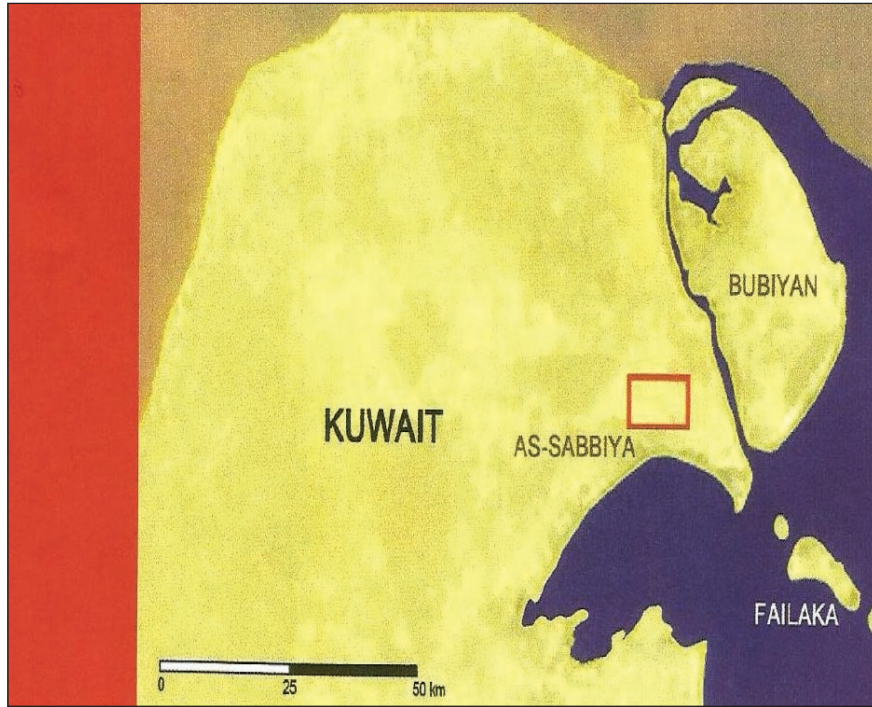
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

الملحق رقم (٥) (١٦٧)



(١٦٧) عبد الله المطيري : المرجع السابق ، ص ١١٢ ، (جبل وارة) .

الملحق رقم (٦) (١٦٨)



Kuwait – Polish , OP , cit , P . 6) خريطة الصبية (١٦٨)

البعد التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

٦٢

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

قائمة مصادر البحث :

أولاً - العربية.

ثانياً - الأجنبية.





أولاً. الوثائق العربية :

١ - محاضر مجلس الأمة الكويتي :

- الفصل التشريعي الأول دور الانعقاد العادي الثالث مضبطة الجلسة الرابعة (د) رقم الجلسة مسلسلأً من بدء الحياة النيابية ٦٧/ د بتاريخ ٥ يناير ١٩٦٥ م.
- الفصل التشريعي الأول ، دور الانعقاد العادي الثالث ، مضبطة الجلسة الثانية رقم الجلسة مسلسلأً من بدء الحياة النيابية ٦٥ بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٦٤ م .
- الفصل التشريعي الأول ، دور الانعقاد العادي الثاني ، مضبطة الجلسة ١٢٥ ب مسلسلأً من بدء الحياة النيابية (٥٢ ب) بتاريخ ١١/٤/١٩٦٤ م.
- الجريدة الرسمية لحكومة الكويت تصدرها وزارة الإرشاد والأبناء ، العدد ٣٦٦ السنة الثامنة ، الأحد ١٤ رمضان ١٣٨١ هـ / ١٨ فبراير (شباط) ١٩٦٢ م.
- الجريدة الرسمية لحكومة دولة الكويت ، تصدرها وزارة الإعلام ، العدد ١٧٩٣ ، السنة ٨٤ ، ١٢ أكتوبر ١٩٨٨ م .
- الجريدة الرسمية لحكومة الكويت .

ثانياً. المصادر العربية :

١ - ابن الأثير :

الكامل في التاريخ ، ج ١ ، ط ٦ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

٢- الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني :

صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي ، ط ١ ، مكتبة الإرشاد، اليمن، صنعاء، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

٣- شهاب الدين ابن عبد الله ياقوت الحموي :

معجم البلدان ، ج ٤ ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

٤- عبد العزيز الرشيد :

تاريخ الكويت ، منشورات مكتبة الحياة بيروت ، ١٩٨٧ م .

٥- عثمان بن سند الوائلي البصيري :

مطالع السعود (تاريخ العراق) ١٧٧٤ - ١٨٢٦ م تحقيق :
الدكتور عماد عبد السلام رؤوف وسهيلة عبد المجيد القيسي ،
وزارة الثقافة والإعلام ، الدار الوطنية للنشر والتوزيع
والإعلان ، مطبعة دار الحكمة ، الموصل ، العراق ، ١٩٩١ م .

٦- عبد الله بن عبد العزيز البكري :

معجم ما استعجم ، حققه : مصطفى السقا ، عالم الكتب ،
ط ٣ ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

٧- علي بن غلوم رضا :

أخبار الكويت ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ،
الكويت، ٢٠٠٧م.

٨- عبد الله بن محمد البسام :

تحفة المشتاق في اخبار نجد والعراق ، تحقيق : إبراهيم
الخالدي ، ط ١ ، ٢٠٠٠ م ، الكويت .

ثالثاً : المراجع العربية:

١- أحمد حسن إبراهيم :

مدينة الكويت (دراسة في جغرافيا المدن ، ط ٢ ، مركز
البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠٩ م .

٢- أحمد عبد الله العلي :

قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف ،
ط ١ ، الكويت .

٣- أحمد مصطفى أبو حاكمة :

تاريخ الكويت الحديث (١٧٥٠ - ١٩٦٥ م) ، ط ١ ،
منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٤ م .

٤- بدر الدين عباس الخصوصي :

معركة الجهراء ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٣ م .



٥- جاسم منصور الفيلكاوي :

ذكرياتي في جزيرة فيلكا ، ط ١ ، الكويت ، ٢٠٠٠ م .

٦- جمال زكريا قاسم :

الخليج العربي دراسة تاريخية لتاريخ الإمارات العربية ،
(١٨٤٠ - ١٩١٤ م) ، القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس ،
١٩٦٦ م .

٧- حسين خلف خزعل :

تاريخ الكويت السياسي ، ج ١ ، دراسة مكتبة الهلال ،
لبنان ، ١٩٦٢ م .
تاريخ الكويت السياسي ، ج ٤ ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٦٥ م .

٨- حمد الجاسر :

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، المنطقة الشرقية ،
البحرين قديماً ، ق ١ ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة
والنشر ، ط ١ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٣٩٩
هـ / ١٩٧٩ م .

٩- خالد حمود السعدون :

العلاقات بين نجد والكويت (١٩٠٢ - ١٩٢٢ م) ، ط
٢ ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٤١٠ هـ /
١٩٩٠ م .

١٠- خليف بن صغير الشمري :

المستودع والمستحضر في أسباب النزاع بين مبارك آل صباح ويوسف آل إبراهيم (١٨٩٦-١٩٠٦ م) دار نينوي للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٨ م.

١١- خير الدين الزركلي :

الإعلام، ط ١٠، ج ٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٢ م.

١٢- سعيد بن عمر آل عمر :

رحلة مرتضى بن علوان ١٧٠٩ م، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

١٣- سهيل صابان :

مدخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، ٢٠٠٤ م.

١٤- سلطان الدويش :

- كاظمة البحور، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٥ م.

- مكتشفات الصبية من الألف الخامس قبل الميلاد، الندوة الأولى لآثار دول مجلس التعاون الخليجي « آخر المكتشفات الأثرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ضمن أنشطة الكويت عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠١ م، ٢٠٠٣ م الكويت.



١٥- سلطان الدويش وحامد المطيري :

نتائج التنقيب في تلال مدافن الصبية ، المجلس الوطني
للثقافة و الفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠٦ م .

١٦- سليمان سعدون البدر :

- مكانة الخليج العربي في حضارة الشرق الأدنى القديم ،
نشرة دورية محكمة تعني بالبحوث الجغرافية يصدرها قسم
الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ،
رقم ٢٤ ، الكويت ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م .

- منطقة الخليج العربي خلال الألفين الرابع والثالث قبل
الميلاد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٧٤ م .

١٧- سيف مرزوق الشمالان :

من تاريخ الكويت ، منشورات ذات السلاسل ، ط ١ ،
١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، الكويت .

١٨- عارف مرضي الفتح :

الإيجاز في تاريخ البصرة والأحساء ونجد والحجاز ، ط ١ ، ج ٢ ،
الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م .

١٩- عادل السعدون :

الكويت في الخرائط القديمة ، مركز البحوث والدراسات
الكويتية ، الكويت ، ٢٠١٠ م .

- ٢٠- عبد الله محمد الهاجري ومحمد نايف العنزي :
مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، ط ٣ ،
الكويت، ٢٠١١ م.
- ٢١- عبد الله محمد مجرن المطيري :
الأحمدي الماضي والحاضر، ط ١ ، الكويت، ١٩٩٦ م .
- ٢٢- عبد الرحمن عثمان آل ملا :
تاريخ هجر ، ج ١ ، ط ١ ، مطابع الجواد ، الأحساء،
السعودية ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .
- ٢٣- عباس سيد أحمد :
عصور ما قبل التاريخ في الجزيرة العربية ، مجلة الدارة ،
العدد الثالث ، السنة ٢٦ ، الرياض ، رجب ١٤٢١ هـ ،
الرياض .
- ٢٤- عبد العزيز حسين :
المجتمع العربي بالكويت ، ط ٢ ، جديدة منقحة ، دار
قرطاس، الكويت ، ١٩٩٤ م .
- ٢٥- عبد العزيز محمد المنصور :
الكويت وعلاقتها بعربستان والبصرة بين عامي (١٨٩٦ -
١٩١٥ م) ، القاهرة ، مطبعة لبيب ، ١٩٧١ م .

٢٦- عبد العزيز بن سعود الغزي :

مملكة كندة في وسط الجزيرة العربية ، دراسة تاريخية أثرية ،
إصدار دار الملك عبد العزيز الكتاب الحادي ١٩٦ ،
الرياض ، ١٤٢٨ هـ .

٢٧- علاء الدين عبد المحسن شاهين :

تاريخ الخليج والجزيرة العربية القديم ، ط ١ ، ذات
السلاسل ، الكويت ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .

٢٨- عمر ذيب مصطفى :

جزيرة فيلكا (دراسة إقليمية) ط ١ ، مؤسسة الكويت
للتقدم العلمي إدارة التأليف والترجمة والنشر ، الكويت ،
١٩٨٨ م .

٢٩- رضا جواد الهاشمي :

المدخل لأثار الخليج العربي ، منشورات مركز دراسات
الخليج العربي بجامعة البصرة (٣٦) ، مطبعة الإرشاد ،
بغداد ، ١٩٨٠ م .

٣٠- فرحان عبد الله الفرحان :

معجم المواضع والمواقع والأمكنة في الكويت ، ط ١ ،
الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية ،
الكويت ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .

٣١- فيصل أحمد الحيدر :

وثائق الحركة الديمقراطية السياسية في الكويت ، ١٩٢١ -
١٩٩٢ م ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٩٥ م .

٣٢- فتوح الخترش :

تاريخ العلاقات السياسية البريطانية الكويتية (١٨٩٠ - ١٩٢١ م)
ط ٢ ، منشورات ذات السلاسل ، ١٩٨٤ م ، الكويت .

٣٣- فيصل السمحان :

معركة الصريف ، ط ٢ ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .

٣٤- متعب بن عثمان السعيد :

قرية الجهراء القديمة ، ط ١ ، الكويت ، ١٩٩٢ م .

٣٥- محمد بن ناصر العجمي :

الموطأ ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ،
١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م .

٣٦- محمد أبو الفضل إبراهيم و على محمد البجاوي :

أيام العرب في الجاهلية ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ .

٣٧- محمد الزعاريير :

إمارة آل رشيد في حائل ، ط ١ ، بيسان للنشر والتوزيع ،
الأردن ، ١٩٩٧ م .



٣٨- ميمونة خليفة الصباح :

- الجذور الحضارية للكويت في التاريخ القديم الخليج العربي دراسات تاريخية وجغرافية منذ أقدم العصور حتى الوقت الراهن، مكتبة الأسد الوطنية، ط ١، دمشق، سوريا، ١٩٩٣ م .

- الكويت حضارة وتاريخ، ١٦١٣-١٨٠٠ م، ج ١، ط ٤، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م .

- الكويت في ظل الحماية البريطانية القرن العشرين، ج ٣، ط ٤، ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٦ م .

٣٩- وليد المنيس وعبد الله الكندري :

التخطيط الحضري لمدينة الأحمدى وإقليمها الصناعي، ط ١، الكويت، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٤٠- يعقوب يوسف الغنيم :

أواراة لمحة من تاريخ الكويت، ط ١، ١٩٩٥ م .

٤١- يوسف بن عيسى القناعي :

صفحات من تاريخ الكويت، ط ٥، ذات السلاسل، الكويت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

رابعاً. الرسائل العلمية :

١- عبد العليم على هيكل :

العلاقات بين عبد العزيز بن سعود والأخوان ١٩١٢ -
١٩٣٠ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،
قسم التاريخ ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ م .

خامساً. الدوريات:

١- جريدة اليوم :

- أحمد بن محارب الظفيري : وارة ، جريدة اليوم ، الخميس
١٣/١٠/٢٠١١ م ، العدد ١٤٤٩ - السنة الخامسة ،
الكويت .

٢- مركز البحوث والدراسات التاريخية . القاهرة :

حمد محمد القحطاني : دور نواب الدائرة العاشرة في مجلس
الامة الكويتي (١٩٦٣-١٩٦٧ م) دراسة تاريخية، حوليات
مركز البحوث والدراسات التاريخية ، كلية الآداب ، جامعة
القاهرة ، أغسطس ٢٠١٢ .

٣- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي :

الكويت في خرائط العالم حقائق ووثائق ، مؤسسة الكويت
للتقدم العلمي ، ط ١ ، الكويت ، ١٩٩٢ م .



٤- وزارة الإرشاد والأنباء إدارة الآثار والمتاحف :

(تقرير شامل عن الحفريات الأثرية في جزيرة فيلكا للبعثة
الدمركية عام ١٩٥٨- ١٩٦٣ م ، الكويت .

٥- مجلة البعثة :

مجلة كويتية تصدر في القاهرة ، العدد ٨ ، س ٥ ، محرم ١٣٧١
هـ / أكتوبر ١٩٥١ م ، جمعها واعد طباعتها ، مركز البحوث
والدراسات الكويتية ، مج ٥ ، س ٥ ، الكويت ، ١٩٩٧ م .

٦- ميمونة خليفة الصباح :

ميمونة خلفية العذبي الصباح : نجاح الشيخ أحمد الجابر
في الاستفادة من التنافس الإنجليزي الأمريكي بشأن نفط
الكويت حوليات كلية الآداب - الحولية ١٠ الرسالة ٦٣ ،
جامعة الكويت ١٩٨٨ - ١٩٨٩ م .

٧- الجمعية الجغرافية الكويتية :

زين الدين عبد المقصود : محافظة الجهراء ، دراسة في التخطيط
البيئي والتنمية الريفية ، وحدة البحث والترجمة ، قسم
الجغرافيا ، جامعة الكويت - الجمعية الجغرافية الكويتية .

٨- وزارة النفط :

وثائق نفطية ، إدارة الإعلام البترولي ، العلاقات العامة ،
دولة الكويت ، إبريل ٢٠٠٣ م .

سادساً - المصادر الأجنبية :

١. الوثائق البريطانية :

- 1- I . O . R /15/1/522 . Telegram . Code : From Political Kuwait to Civcom , Baghdad , repeated Political Bushire , No 410, dated 23th may 1920 .
- 2- I . O . RR /15/5/105 , Telegram (P) From Political , Kuwait to Political , Bushire , Hughcom & Political Bahrain , No 131 – C , dated 17th October , 1920 , p . 104 .
- 3- I . O . RR 15, 105 , Political Agency, Kuwait , 19th October 1920 No. 134 – C .

المراجع الأجنبية (References) :

- 1- Cirala R , 1985 “ Bronze Age Crafts at Failaka : Some preliminar Observations on stone vase Fragments “ East and West , new series vol , 35 – No . 4 : 396 – 406 .
- 2- Crawford , H , The British Archaeological Expedition to Kuwait , British school of archaeology in Iraq new letter 7 (May) 2001 . 6 .
- 3- Kjaerum, Poul , Danish Archaeological investigations on Failaka , Kuwait Failaka Dolman the second Millennium settlements . volume 1 : 1 the stamp Michael Rice , the archaeology of Moesgard : Jutland Archaeological society 1983 the Arabian Gulf , C .5000 – 323 BS London and New York 1994 .

- وزارة الإرشاد والأنباء إدارة الآثار والمتاحف ، تقرير شامل عن الحفريات الأثرية في جزيرة فيلكا ١٩٥٨ - ١٩٦٣ م ، الكويت .



البعث التاريخي للمواقع الأثرية في دولة الكويت

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

- 4- Kuwaiti – Polish Archaeological Investigations in worthier Kuwait – As – Sabbiya – 2007-2010 National Council for culture , Art sand letters Kuwait Polish center of Medit erranean Archaeology , University of Warsow – Al-Jahra 2014 . p 6.

٣- الكتب الأجنبية المترجمة :

١- الليدي أن بلنت :

قبائل بدو الفرات عام ١٨٧٨ م ، ترجمة : أسعد الفارس
ونضال معيوف ، ط ١ ، دار الملاح للطباعة والنشر ،
دمشق، سوريا، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م .

٢- ب . ج . سلوت :

نشأة الكويت ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ،
الكويت، ١٩٩٣ م .

٣- ج . ج . لويمر :

دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ج ٢ ، ج ٤ ، ج ٦ ، ج ١ ، ج
٣ مطابع علي بن علي ، الدوحة ، قطر .

٤- ج . سلدانها :

التاريخ السياسي للكويت في عهد مبارك (دراسة وثائقية
مقارنة بالمؤرخين المحليين) ترجمة : فتوح الخترش ، ط
١ ، مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت ، ١٤٠٥ هـ /
١٩٨٥ م .

٥- زهرة فريز :

الكويت كانت وطني ، ترجمة : فتوح الخترش ، ذات
السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، الكويت
١٩٩٧ م .

٦- لويس بيالي :

رحلة إلى الرياض : ترجمه : عبد الرحمن عبد الله الشيخ
- عويضة الجهني ، جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون
المكتبات ، الرياض ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

٧- ه . ر . ب . ديكسون :

الكويت وجاراتها : ترجمة فتوح الخترش ، ط ٢ ، ذات
السلاسل ، الكويت ، ٢٠٠٢ م .

سابعاً . المواقع الالكترونية :

حسن جاسم اشكناني وديترويت مشجن <http://nebras.nuks.orgip>

